

# فرنسا تعاقب الماكرونية

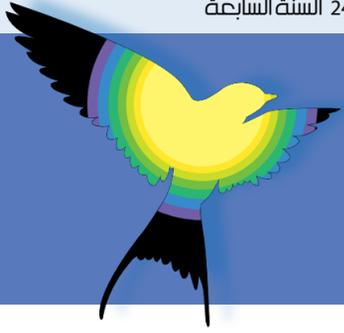
نتائج الانتخابات المحلية في فرنسا وجهت ضربة سياسية قوية للماكرونية ولطموح إيمانويل ماكرون بالفوز في رئاسيات 2022. [6]



صدر حكم قضائي تاريخي في مصر يسمح باستخراج الام شهادة ميلاد لبنائها.

19.18

الثلاثاء 22 يونيو/ حزيران 2021 م 12 ذو القعدة 1442 هـ العدد 2486 السنة السابعة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Tuesday 22 June 2021

## غزة

# «حماس» تلوح بالمقاومة الحدودية

بيت دجن تنضم إلى «الإريك الليبي» في الضفة الغربية التفاصيل صفحة 3.2

غانس: غزة لن ترمم وتحسن اقتصاديا قبل استعادة الأسيرين وجثتي الجنديين

وفد أمني إسرائيلي في القاهرة لتحريك مفاوضات التهدئة وصفقة تبادل الأسرى

السنوار يصف اللقاء مع المبعوث الأممي بالسيئ: الوضع يتطلب مقاومة شعبية

في العدد

03 | 03 | 03  
فصل متعاطي المخدرات بمصر: مخالفات وشكوك في الاهداف

04



اسبوع ثالث من قصف النظام السوري وروسيا جبك الزاوية

08

بوتين يضحك بمخفيديف قبل انتخابات الدوما

10 | 10 | 10



العراق: «داعش» يستأنف حربه على الكهرباء

21 | 21 | 21



صورة الالاجة في الاعلام: مخيلة اليمن العنصرية

26 | 26 | 26



في استشكل اليوم الفلسفي: بحثا عن لغة تفكر



## لاعات

# إبراهيم رئيسي

حدّد الرئيس الإيراني المنتخب لاعات عهده المتشدد: لا تفاوض حول صواريخ إيران وسياساتها الإقليمية، لا لقاء مع جو بايدن، ولا تعويل استثنائياً على الاتفاق النووي.

5.4

خطاب تحدّ في اول ظهور لرئيسي بعد انتخابه (فرانس برس)

## الحدث

# كورونا: 30 مليون إصابة في الهند وحملة تطعيم مكثفة

جديدة بفيروس كورونا، فضلاً عن ست وفيات في غضون الثمانية والعشرين يوماً الماضية. وتعكس هذه الأرقام اتجاهات تصاعدياً في عدد الإصابات خلال الأسابيع الأخيرة مدفوعاً بتفشي المتحور دلتا الذي ظهر في الهند. يأتي ذلك في وقت تجاوزت فيه أعداد الإصابات بكورونا حول العالم نحو 179 مليوناً و329 ألفاً، شفي منهم نحو 163 مليوناً و894 ألفاً، وتوفي منهم ثلاثة ملايين و883 ألفاً، بحسب عداد موقع «وورلد ميترز».

(رويترز، فرانس برس)

من أن ذلك قد يؤدي إلى تعقيد برنامج التطعيم الذي يجب أن يكون أسرع مما هو عليه بأربع مرات على الأقل. أما في إندونيسيا، فقد أعلن وزير تنسيق الشؤون الاقتصادية الإندونيسي إيرلانجا هارتارتو، أن بلاده ستشدد قيود التباعد الاجتماعي لأسبوعين اعتباراً من اليوم، في محاولة لاحتواء الزيادة في أعداد الإصابات. وأضاف أن القيود ستطبق على «المناطق الحمراء» التي ارتفعت فيها الحالات بشكل حاد هذا الشهر، ومن بينها العاصمة جاكرتا.

وسجلت بريطانيا أول من أمس 9284 إصابة

المستشفيات الخاصة عمليات التطعيم للسكان الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و45 عاماً. وعلى الرغم من انخفاض أعداد الإصابات اليومية هذا الشهر، حذّر الخبراء من موجة ثانية محتملة مع تطعيم نحو خمسة في المائة فقط من جميع الأشخاص المؤهلين البالغ عددهم 950 مليوناً بجرعتي اللقاح. وسجلت الهند 53256 إصابة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وهو أدنى مستوى منذ 24 مارس/ آذار الماضي. ومع إقدام معظم المدن على رفع القيود المفروضة لمكافحة الجائحة، حذر الخبراء

في وقت تقترب فيه الهند من تسجيل 30 مليون إصابة بفيروس كورونا، أطلقت حملة مجانية لتلقيح جميع البالغين ضد الوباء، وذلك بعد أسابيع من انتقادات مفادها بأن الحملة التي اتسمت بالفوضى ساهمت بنقص شديد في اللقاحات وتفاقم موجة ثانية قاتلة من الفيروس أودت بحياة مئات الآلاف في إبريل/ نيسان ومايو/أيار الماضيين. وتراجع رئيس الوزراء ناريندرا مودي (الصورة) هذا الشهر عن سياسة تقوم الولايات بموجبها بشراء ما يلزمها من شركات الأدوية، وتنظم إلى جانب







## سياسة

## قضية

**اسقطت نتائج الانتخابات المحلية في فرنسا، مرة جديدة، احلام اليمين المتطرف، فيما وجهت صفة قوية لحزب الرئيس إيمانويل ماكرون، الجمهورية إلى الأمام، بعد الهزيمة الانتخابية التي لحقت به، اما نسبة الحزوف التاريخية، فكانت سببا لبروز اصوات عبرت قلبها**



ملف ماكرون في إعادة تجميع الفرنسية حول برنامجه (كريستيان هار/تات/فرانس برس)

# فرنسا تعاقب الماكرونية

## صفحة سياسية بعد الهزيمة في الانتخابات المحلية

باريس | **العربي الجديد**

الذئب، في ما عد من قبل معظم المحللين، تعبيرا عن ميله للقطيع مع السياسيين الموجودين في الساحة، وليس مع السياسة بشكل عام. وأكد رئيس معهد الاستطلاعات الفرنسي، «فيا فويس»، فرانسوا ميكي مارتى، لصحيفة «البراسون»، أن الائتاع القياسي جيد جزور في ديمامة فرنسية انطلقت منذ بداية 2000، ما يعني أن وباء كورونا لعل و نصف المعارضة ليس يعقوده أن يكون حجة السلطة لتفسير الزحف. وإذا كانت النتيجة كارثية على الاليزيه، وسعي ماكرون لولاية ثانية، فإن الجميع يتحمل المسؤولية، وفق المعتد. وكان «فيا فويس»، قد أشار في دراسة الاسبوع الماضي، تفسيراً لعزوف كان متوقعا، إلى أن اليمينيين لا يزالون مسبيين، لكنهم يفتقدون إلى عروض سياسية

دقّ السياسيون في فرنسا، أمس الإثنين، ناقوس الخطر، في هذا البلد، من «زمنة ديمقراطية»، في الانتخابات التصويت في الدورة الأولى من انتخابات المناطق والمقاطعات الفرنسية، صفقة قوية، للحزب التقليدي، ولحزب الرئيس إيمانويل ماكرون الناشئ، الجمهوروية إلى الأمام، ولليمين المتطرف الذي شكّل صعوده في دورات الاقتراع الوطنية والمناطقية، منذ بداية الالفية الثالثة، إنذاراً شديداً للجمهورية الخامسة، وصوت ناخبين من أصل كل ثلاثة ناخبين، في الدورة الأولى لهذه الانتخابات المحلية التي جرت أول مرة في 47,7 مليون، ويعودا دعى 15 مليون ناخب فرنسي للاقتراع، استجاب 15 مليون ناخب

الذي يخوض هذه الانتخابات للمرة الأولى، على إعادة تجميع الفرنسيين الذين صوتوا له في 2017 للرئاسة، حول برنامج، الذي مني بخضات كثيرة منذ دخول هذا الاشتراكي السابق إلى الاليزيه. وكان يفترض أن يكون اختياراً لإمكانية ولوج الحزب إلى مؤسسات المجالس الإقليمية للمرة الأولى. ويأتي هذا الفشل الذريع للماكرونية، مؤشراً إلى إمكانية «قولها» سريعا، وهو ما سيختد حذياً في الرئاسات لكن بإمكان ماكرون، الذي جند 13 وزيراً لهذا السباق، أن يلتقط انفاسه قليلا. فذكرى خروج اليمين وفرنساو فيون من سباق الرئاسة الماضي، فضيحة، لا تزال ماثلة في الأذهان. كما أن استطلاعات الرأي تشير إلى استمرار الثقة الشعبية بالبرئيس، بحدود 40 في المائة، ما يبقى على توقعات بان يظل هو منافس زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان، في الدورة الثانية من رئاسيات 2022.

ومنحت هذه الانتخابات املا قويا لحزبي اليمين واليسار التلاسيكين، الجمهوريون والاشتراكي، بالعودة إلى موقعهما التنافسي التقليدي، وإلى توجه انتخابي ظل ساداً في فرنسا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى 2017. وحظي اليمين بدفعة قوية، إذ ظل محافظا على مواقفه عموماً مع عودة وجوهه المنهزمي ولانتهج في المناطق ولليميني الوسطي كزافيه برتران، رئيس منطقة أو دو فرانس، الذي زواج أخيرا بين حملة المناطق وحملة الرئاسة للعام المقبل، وهو يعد أحد المنافسين الشرسين المحتملين لماكرون. وإذا كان الجميع يتحملون المسؤولية حول نسبة الائتاع القياسية، فإن الأحزاب التقليدية، لا سيما في اليمين، قد نجحت في التخلص من ابتزاز «الجمهورية إلى الأمام»، الذي حاول تصدير نفسه «صانع ملوك»، في الدورة الثانية المتخطرة لهذه الانتخابات، الأحد المقبل.

وإذا كانت الأحزاب التقليدية قد فوجئت بما حققته، ولا سيما «الاشتراكي» الذي أكد قدرته على الصمود، وكذلك الخضر، فمفارقة بما كانت أظهرته حول نسبة الائتاع القياسية، فإن الأحزاب التقليدية، لا سيما في اليمين، قد نجحت في التخلص من ابتزاز «الجمهورية إلى الأمام»، الذي حاول تصدير نفسه «صانع ملوك»، في الدورة الثانية المتخطرة لهذه الانتخابات، الأحد المقبل.

وإذا كانت الأحزاب التقليدية قد فوجئت بما حققته، ولا سيما «الاشتراكي» الذي أكد قدرته على الصمود، وكذلك الخضر، فمفارقة بما كانت أظهرته حول نسبة الائتاع القياسية، فإن الأحزاب التقليدية، لا سيما في اليمين، قد نجحت في التخلص من ابتزاز «الجمهورية إلى الأمام»، الذي حاول تصدير نفسه «صانع ملوك»، في الدورة الثانية المتخطرة لهذه الانتخابات، الأحد المقبل.

وإذا كانت الأحزاب التقليدية قد فوجئت بما حققته، ولا سيما «الاشتراكي» الذي أكد قدرته على الصمود، وكذلك الخضر، فمفارقة بما كانت أظهرته حول نسبة الائتاع القياسية، فإن الأحزاب التقليدية، لا سيما في اليمين، قد نجحت في التخلص من ابتزاز «الجمهورية إلى الأمام»، الذي حاول تصدير نفسه «صانع ملوك»، في الدورة الثانية المتخطرة لهذه الانتخابات، الأحد المقبل.

وإذا كانت الأحزاب التقليدية قد فوجئت بما حققته، ولا سيما «الاشتراكي» الذي أكد قدرته على الصمود، وكذلك الخضر، فمفارقة بما كانت أظهرته حول نسبة الائتاع القياسية، فإن الأحزاب التقليدية، لا سيما في اليمين، قد نجحت في التخلص من ابتزاز «الجمهورية إلى الأمام»، الذي حاول تصدير نفسه «صانع ملوك»، في الدورة الثانية المتخطرة لهذه الانتخابات، الأحد المقبل.

(العربي الجديد، فرانس برس، الأناضول)

# الحدث

ناصر السهلبي

دخلت السويد، مع إسقاط البرلمان، أمس الإثنين، في جلسة طارئة، حكومة يسار الوسط، بتوافق أحزاب اليمين الوسط واليمين المتشدد مع حزب «اليسار الاشتراكي»، في أزمة حكم جديدة. ويعتبر التصويت بـ«حجب الثقة» الذي اسقط حكومة ستيفان لوفين بأغلبية 181 صوتا (من أصل 349 برلمانياً) تاريخياً، إذ إنها المرة الأولى منذ 1980 التي يجري فيه اقتراح حجب ثقة حنظي بأغلبية كافة.

ويأت لوفين في وضع تصريف أعمال، إلى أن يقر خلال أسبوع ما إذا كانت البلاد ستذهب نحو مداوات لتكليف رئيس حكومة جديد، أو انتخابات مبكرة، قبل نحو 15 شهراً من موعدھا الرسمي، وسيسعي اليمين الوسط للحصول على تكليف البرلمان له لتشكيل حكومة بديلة، وسط خلافات عميقة على دور اليمين متشدد، بات يؤثر على السياسة. على عكس تعهد الأحزاب بعدم التعاون معه بعد انتخابات 2018.

وشكل حزب «ديمقراطيو السويد» اليميني المتشدد دافعا قويا للحصول حجب الثقة على أغلبية برلمانية بدت غريبة، بتوافق اليسار واليمين على إسقاط حكومة أرضي عنها من اليسار السويدي. وكانت الأزمة قد تفجرت على خلفية قضية الإسكان والخشية من عدم تأميمها للمواطن مستقبلا، بعدما كشف لوفين عن توافق مع حزب «الوسط» (يمين وسط، لئرك السوق يحدد أسعار المساكن المنازل مستقبلا، أي دون سقف كما هو معمول به اليوم، وأشار ذلك الموقف معارضة حزب «اليسار الاشتراكي» (28 مقعداً)، الذي يشكل مع آخرين أرضية برلمانية لوفين، ما دفعه خلال الأيام الماضية لتأييد مقترح حجب الثقة بتوافق بين محافظي مع حزب «ديمقراطيو السويد» (بحدود 6 مناطق) ، فإن ما تأكد هو أن حزب لوبان، يبقى غير قادر على الخروج من «صعب الكأس»، بحسب المحللين، وتراجعت نسبة التصويت له «التجمع الوطني»، من 28 في المائة في انتخابات المناطق عام 2015، إلى 18 في المائة هذا العام، ما دفع قياديي الحزب إلى اعتبار أن «الانخفاض لا تزال ممكناً» في الدورة القادمة، وحث ناخبيه على التحرك، وعلى الرغم من تحميل لوبان، السلطة، المسؤولية حول نسبة الائتاع، إلا أن النتائج تؤكد أنها لم تستفد من إحقاقات ماكرون، لا سيما أزمة المسترات الصفراء.

وجاءت نتائج اليمين المتطرف أقل بكثير من المتوقع، إذ كان تيري مارينيه (المنشق عن الجمهوريين)، المرشح الوحيد له «التصتّع الوطني» قادر على تصدّر الدورة الأولى في منطقة جديدة، هي يروفانس- الب- عوت داروز (36 في المائة)، مقابل رئيس المنطقة المنتهية ولياته، اليميني رونو موروليه (31 في المائة)، ودعا الأخير إلى الانقلاب على النتيجة في الدورة الثانية، فيما تراجعت الحضر الأوروبيون دعم لائحة «الاشتراكي- الخضر» التي حثت ثالثة لقطع الطريق على فوز اليمين المتطرف.

وتعتبرت صفقة «لوفيفغار» أمس، أنه بدلا من رصد موازين القوى، وتحية الفوز المفاجئ لليمين، فإن نسبة الائتاع الهائلة «فقت ناقوس الخطر على الحياة المدنية»، واعتبرت «لوموند»، أنه من الخط الإسراع إلى التهجئة بتراجع اليمين المتطرف، متسائلة عن «القائمة التي يمكن أن يمنحها الفوز، وسط نسبة عزوف بهذه»، وتحدثت عن «خزل ديمقراطي مقلق».

**يشير توافق حزبين متنافرين في اليسار واليمين القومي المتشدد في السويد لإسقاط حكومة ستيفان لوفين إلى مازف سياسي حقيقي في البلد، خصوصا مع تزايد شعبية «ديمقراطيي السويد»**

# إسقاط الحكومة السويدية

## توافق يساري ويميني للمرة الأولى منذ 1980

تهديد «اليسار» مع اليمين بإسقاط حكومته، وطيلة الأيام الماضية تزعمت رئيسة حزب «اليسار» نوشي دادغوستار حملة سياسية لحكومته، فقد حاول الحزب «الاجتماعي للحكومة» والتراجع عن تأييده المسان بتقدمه مقترحاً لتأخير مناقشة قانون الإجراءات الجديد حتى سبتمبر/ أيلول المقبل، لكن رفض اليسار الاشتراكي المقترح، فتح الباب أمام اليمين ويمين الوسط السويدي لاقتناص فرصة لزعة استقرار تحالف الحكم في استوكهولم.

وإذا كان جوهر الخلاف الأخير تمثل في استجابة لوفين لضغوط الليبراليين، كشرط رئيس لتقديم الحزب في 2019 دعما برلمانيا لحكومته، فقد حاول الحزب «الاجتماعي الديمقراطي» الحاكم تأخير حجب الثقة، بتقديمه مقترحاً لتأخير مناقشة قانون الإجراءات الجديد حتى سبتمبر/ أيلول المقبل، لكن رفض اليسار الاشتراكي المقترح، فتح الباب أمام اليمين ويمين الوسط السويدي لاقتناص فرصة لزعة استقرار تحالف الحكم في استوكهولم.

وإذا كان جوهر الخلاف الأخير تمثل في استجابة لوفين لضغوط الليبراليين، كشرط رئيس لتقديم الحزب في 2019 دعما برلمانيا لحكومته، فقد حاول الحزب «الاجتماعي الديمقراطي» الحاكم تأخير حجب الثقة، بتقديمه مقترحاً لتأخير مناقشة قانون الإجراءات الجديد حتى سبتمبر/ أيلول المقبل، لكن رفض اليسار الاشتراكي المقترح، فتح الباب أمام اليمين ويمين الوسط السويدي لاقتناص فرصة لزعة استقرار تحالف الحكم في استوكهولم.

وإذا كان جوهر الخلاف الأخير تمثل في استجابة لوفين لضغوط الليبراليين، كشرط رئيس لتقديم الحزب في 2019 دعما برلمانيا لحكومته، فقد حاول الحزب «الاجتماعي الديمقراطي» الحاكم تأخير حجب الثقة، بتقديمه مقترحاً لتأخير مناقشة قانون الإجراءات الجديد حتى سبتمبر/ أيلول المقبل، لكن رفض اليسار الاشتراكي المقترح، فتح الباب أمام اليمين ويمين الوسط السويدي لاقتناص فرصة لزعة استقرار تحالف الحكم في استوكهولم.

وإذا كان جوهر الخلاف الأخير تمثل في استجابة لوفين لضغوط الليبراليين، كشرط رئيس لتقديم الحزب في 2019 دعما برلمانيا لحكومته، فقد حاول الحزب «الاجتماعي الديمقراطي» الحاكم تأخير حجب الثقة، بتقديمه مقترحاً لتأخير مناقشة قانون الإجراءات الجديد حتى سبتمبر/ أيلول المقبل، لكن رفض اليسار الاشتراكي المقترح، فتح الباب أمام اليمين ويمين الوسط السويدي لاقتناص فرصة لزعة استقرار تحالف الحكم في استوكهولم.

وإذا كان جوهر الخلاف الأخير تمثل في استجابة لوفين لضغوط الليبراليين، كشرط رئيس لتقديم الحزب في 2019 دعما برلمانيا لحكومته، فقد حاول الحزب «الاجتماعي الديمقراطي» الحاكم تأخير حجب الثقة، بتقديمه مقترحاً لتأخير مناقشة قانون الإجراءات الجديد حتى سبتمبر/ أيلول المقبل، لكن رفض اليسار الاشتراكي المقترح، فتح الباب أمام اليمين ويمين الوسط السويدي لاقتناص فرصة لزعة استقرار تحالف الحكم في استوكهولم.

قانون الإجراءات، بل تتجاوز ذلك إلى امتعاض واضح من سياسات الهجرة واللجوء، وهي قضية يلبس على وترها «الديمقراطيو السويد»، ويتساقط معها بين الوسط، واليا لخص الحزب «الديمقراطي السحجي» بزعامه إينا بوسك، الذين يتخذون موقفا سلبيا من اللاجئين كقضية مركزية، و«الاعتدال» بزعامه أولف كريسترسون، الساعي لتفوس حكومة اليمين وسط، دون تعاون مع اليمين المتشدد، وتعرض الحكومة لانتقادات مستمرة بشأن سياسة الهجرة، رغم محاولات يسار الوسط الظهور بمظهر المتشدد فيها منذ 2016، ويطالب اليمين يمتدني سياسات ترحيل الالجئين بصفة مؤقتة إلى دولهم الأصلية، فيما يذهب القوميون المتشددون إلى ضرورة تبني بلادهم النموذج الدنماركي مع الالجئين السوريين، باعتبار منطقتي دمشق وريفها «امتنين» لترحيل الآتين نهما.

وكانت السويد قد استقبلت في ذروة تدفق الالجئين في 2015 نحو 163 ألفاً منهم، أغلبهم من السوريين، ما دفع الحكومة لانتهاج سياسة متشددة في الاوامر التالية، حيث أغلقت حدودها مع الدنمارك، متعا لوصول المزيد من الالجئين واستغل حزب «ديمقراطيو السويد» «الجلسة البرلمانية، اسم الالئين، لهجمة سياسات الحكومة في قضايا انتشار الجريمة والمخالة والأزمات الاقتصادية والاجتماعية، مركزا على «غياب سياسات هجرة ودمج واضحة، ما يجعل السويد تواجه أزمة وجودية تاريخية»، بحسب أوكتسون.

وأزمة الحكم في السويد ممتدة منذ بداية 2019، حدث وجد «اليسار الاشتراكي» نفسه خارج التأثير على الحكومة، بعدما دخل لوفين (وهو شخصية نقابية سابقا)، مع اتفاق سياسي «تأخير» مع حزب «الوسط» لتأمين أغلبية في البرلمان، بعد 4 أشهر من العمل السياسي بتشكيل حكومة على خلفية انتخابات 2018. ويبدو أن اليسار حاول أن خلال اقتناص فرصة أزمة الحزب المعارض، فقررت النظر «الإجراءات»، أن يبحث مرة أخرى عن دعمه البرلماني، وعدم التصويت لحجب الثقة عن رئيس حكومة يسار وسط، ليس أمرا مسلما به، ويبدو غريبا أن يتوافق حزبان متخافزان في اليسار واليمين القومي المتشدد، لإسقاط لوفين، وهو ما يشير إلى سارق حقيقي تعينه السياسة السويدية منذ أن بدأ هذا اليمين يرفض نفسه على الساحة السياسية، بعد تزايد شعبيته على خلفية خطاب يتنقد بالأساس سياسة وجود لاجئين ومهاجرين وإبراز مشاكل الدمج في المجتمع.

وإذا كان جوهر الخلاف الأخير تمثل في استجابة لوفين لضغوط الليبراليين، كشرط رئيس لتقديم الحزب في 2019 دعما برلمانيا لحكومته، فقد حاول الحزب «الاجتماعي الديمقراطي» الحاكم تأخير حجب الثقة، بتقديمه مقترحاً لتأخير مناقشة قانون الإجراءات الجديد حتى سبتمبر/ أيلول المقبل، لكن رفض اليسار الاشتراكي المقترح، فتح الباب أمام اليمين ويمين الوسط السويدي لاقتناص فرصة لزعة استقرار تحالف الحكم في استوكهولم.

وإذا كان جوهر الخلاف الأخير تمثل في استجابة لوفين لضغوط الليبراليين، كشرط رئيس لتقديم الحزب في 2019 دعما برلمانيا لحكومته، فقد حاول الحزب «الاجتماعي الديمقراطي» الحاكم تأخير حجب الثقة، بتقديمه مقترحاً لتأخير مناقشة قانون الإجراءات الجديد حتى سبتمبر/ أيلول المقبل، لكن رفض اليسار الاشتراكي المقترح، فتح الباب أمام اليمين ويمين الوسط السويدي لاقتناص فرصة لزعة استقرار تحالف الحكم في استوكهولم.

وإذا كان جوهر الخلاف الأخير تمثل في استجابة لوفين لضغوط الليبراليين، كشرط رئيس لتقديم الحزب في 2019 دعما برلمانيا لحكومته، فقد حاول الحزب «الاجتماعي الديمقراطي» الحاكم تأخير حجب الثقة، بتقديمه مقترحاً لتأخير مناقشة قانون الإجراءات الجديد حتى سبتمبر/ أيلول المقبل، لكن رفض اليسار الاشتراكي المقترح، فتح الباب أمام اليمين ويمين الوسط السويدي لاقتناص فرصة لزعة استقرار تحالف الحكم في استوكهولم.

وإذا كان جوهر الخلاف الأخير تمثل في استجابة لوفين لضغوط الليبراليين، كشرط رئيس لتقديم الحزب في 2019 دعما برلمانيا لحكومته، فقد حاول الحزب «الاجتماعي الديمقراطي» الحاكم تأخير حجب الثقة، بتقديمه مقترحاً لتأخير مناقشة قانون الإجراءات الجديد حتى سبتمبر/ أيلول المقبل، لكن رفض اليسار الاشتراكي المقترح، فتح الباب أمام اليمين ويمين الوسط السويدي لاقتناص فرصة لزعة استقرار تحالف الحكم في استوكهولم.

# شرفا غريب

## واشنطن تقرر على يونغ بانغ عمدة لقاء

افترح المبعوث الأميركي الخاص إلى كوريا الشمالية سونغ كيم، من سيول أمس الإثنين، لقاء ممثلين عن يونغ بانغ «في أي مكان وأي وقت»، وحث كيم، أثناء زيارة إلى كوريا الجنوبية، أعضاء مجلس الأمن على التطبيق الصارم للقرارات المتخذة ضد كوريا الشمالية، والتي تخص على الحد من عمليات استيرادها النفط، وكذلك عمليات تصدير الفحم وغيرها من البضائع.

## أوروبا تعاقب 86 مبرورولا وشركة بيلاروسيا

أعلن مسؤول السياسة الخارجية الأميركية الأوروبية جوزيب بوريل، أمس الإثنين، فرض عقوبات تشمل السفر لانتهاج سياسة متشددة في الاوامر التالية، حيث أغلقت حدودها مع الدنمارك، متعا لوصول المزيد من الالجئين واستغل حزب «ديمقراطيو السويد» «الجلسة البرلمانية، اسم الالئين، لهجمة سياسات الحكومة في قضايا انتشار الجريمة والمخالة والأزمات الاقتصادية والاجتماعية، مركزا على «غياب سياسات هجرة ودمج واضحة، ما يجعل السويد تواجه أزمة وجودية تاريخية»، بحسب أوكتسون.

## تركيا: «الدستورية» تقبل دعوه اغلاف الشعوب»

قبلت المحكمة الدستورية العليا في تركيا، أمس الإثنين، مذكرة الإرعاء لعام المطالبة بإغراق حزب «الشعوب الديمقراطي» الكردى المعارض، فقررت النظر «الإجراءات»، أن يبحث مرة أخرى عن دعمه البرلماني، وعدم التصويت لحجب الثقة عن رئيس حكومة يسار وسط، ليس أمرا مسلما به، ويبدو غريبا أن يتوافق حزبان متخافزان في اليسار واليمين القومي المتشدد، لإسقاط لوفين، وهو ما يشير إلى سارق حقيقي تعينه السياسة السويدية منذ أن بدأ هذا اليمين يرفض نفسه على الساحة السياسية، بعد تزايد شعبيته على خلفية خطاب يتنقد بالأساس سياسة وجود لاجئين ومهاجرين وإبراز مشاكل الدمج في المجتمع.

وإذا كان جوهر الخلاف الأخير تمثل في استجابة لوفين لضغوط الليبراليين، كشرط رئيس لتقديم الحزب في 2019 دعما برلمانيا لحكومته، فقد حاول الحزب «الاجتماعي الديمقراطي» الحاكم تأخير حجب الثقة، بتقديمه مقترحاً لتأخير مناقشة قانون الإجراءات الجديد حتى سبتمبر/ أيلول المقبل، لكن رفض اليسار الاشتراكي المقترح، فتح الباب أمام اليمين ويمين الوسط السويدي لاقتناص فرصة لزعة استقرار تحالف الحكم في استوكهولم.

# جدل

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

الثلاثاء  
22:00 بتوقيت القدس  
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 H  
مدار نيل سات | 10727 H  
10971 H

خوت بيرز | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي  
Araby Television

Syria television syrtvtelevision syr television TelevisionSyria Syr Television

# طوق نجاة

الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على 1998 إلى 2008، الاجتماعية والفقرية من أجل حلها، إلا أنه أتهم في السابق بعمليات تزوير انتخابية ويستهدفه تحقيق نيهمة الفساد، وعلى الرغم من اتهامات المعارضة، أهدت اللجنة الانتخابية المركزية أن «الانتخابات جرت وفقاً للقانون عموماً»، وأكد رئيس لجنة الانتخابات تيفغار مونوكوشيان، في تصريحات صحافية أمس، أن حزب «العقد المدني» يمكنه تشكيل الحكومة بغيره، وأوضح إن النتائج الرسمية النهائية ستعلن بعد 7 أيام من يوم تنظيم الانتخابات التي جرت الأحد، بمشاركة 21 حزبا وأربع كتل، وسط حالة من الاستقطاب غير المسبوق.

(العربي الجديد، فرانس برس، الأناضول)

## سياسة

# استنجد بلافروف وشويغو لإنقاذ «روسيا الموحدة» بوتين يضحى بمدفيديف قبل الانتخابات

يسعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى ضمان أغلبية دستورية في انتخابات الدوما في سبتمبر، حسب تراجع شعبية حزب «روسيا الموحدة»، ما دفعه إلى التضحية بمدفيديف، دييمتري مدفيديف، وفرض السماء بعبئها أكثر قبولا

### سامر الياس

قبل ثلاثة أشهر على انتخابات مصريرة لـ«الدوما» الروسي (البرلمان)، استبعد حزب «روسيا الموحدة» القائمة الانتخابية الفيدرالية للحزب الذي ترأجعت شعبيته كثيرا، لأسباب كثيرة، أبرزها تراجع دخل المواطنين، وتأثيرات وباء كورونا، وتورط بعض المسؤولين في قضايا فساد، وفي مفاجأة من العيار الثقيل، عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال مؤتمر الحزب، يوم السبت الماضي، أسماء الشخصيات التي تستصدر قائمة الحزب في الانتخابات المقررة في 19 سبتمبر/يلول المقبل. ولمرة الأولى منذ انتخابات 2007، لا يقود قائمة الحزب شخص واحد، بعدما تناوب بوتين ومدفيديف على تصدّر القائمة، ويشارك الحزب في الانتخابات بقيادة بقودها خمسة أشخاص، منهم «سياسيان ثقلان»، بحسب وصف بوتين لوزيري الدفاع والخارجية، سيرغي شويغو وسيرغي لافروف، إضافة إلى ثلاث شخصيات «كشوفقراط» ساهموا خلال العامين الماضيين، وهم كبير الأطباء في المستشفى رقم 4٥ في بلدة كوموناركا بجنواحي موسكو، دينيس بروتسنيكوف، الذي كان رافق بوتين في جولة تفقدية



غاب مدفيديف عن الساحة السياسية عمليا منذ 2018 (Getty)

### تأليب بوتين ومدفيديف على تصدّد القائمة منذ 2007

الطاقم القريب من بوتين، ونقل موقع «ميدورا» الإخباري عن مصدر مقرب من مدفيديف، أنّ الأخير «كان متأكدًا حتى بداية الأسبوع الماضي، أنّه سوف يتصدّر القائمة الانتخابية للحزب»، مشيرًا إلى أنّ الأخير «عرف بموضوع استبعاده من القائمة قبل يومين أو ثلاثة أيام فقط من انعقاد المؤتمر»، ونقل «ميدورا» عن مصدر آخر قوله إنّ بوتين «وضع مدفيديف أمام الأمر الواقع»، ما يفسر المزاج السيئ للأخير أثناء المؤتمر، والذي انعكس على تعامير وجهه.

ونقل موقع «بي بي سي» باللغة الروسية، عن مصدر في قيادة «روسيا الموحدة» أنّ 99 في المائة من أعضاء الحزب لم يعلموا باستبعاد مدفيديف إلاّ في صبيحة يوم المؤتمر، وأنّ القرار اتخذ بسريّة من قبل

وتزويده بـ«أسلحة لا تقهر»، زادت شعبية شويغو كمُدافع عن قوة البلد في وجه حلف شمال الأطلسي «ناتو». ومع الحديث في «بروباغاندا» الكرملين عن عودة روسيا عالمياً كقوة عظمى، وتحطيل محاولات الغرب للحدّ من تطورها، يبرز بقوة اسم الوزير لافروف كمدافع عن الوطنية والقيم الروسية ومصالح روسيا في العالم على راس دبلوماسية نشطة وعلى الرغم من عدم ارتباط الأسماء الثلاثة بالسياسة، فإنّ الاختيار يصب في دعم حديث الكرملين عن تركيزه على قضايا تحسين الخدمات الطبية، وأوضاع الأطفال والأسر، وزيادة الاستثمار في قطاع التعليم وتحسين نوعيته.

**أغلبية دستورية**
وواضح أنّ الكرملين قرر «التضحية» بصدمان بوتين الوفي بمدفيديف، من أجل ضمان أغلبية بسبورية في انتخابات الحزب المقبل، واختار شخصيات يمكن أن ترفع اسمهم الحزب لدى الجمهور الانتخابي المتردد، بعدما تعرضت شعبية «روسيا

الموحدة» لهزات بسبب فضائح الفساد. منصب نائب رئيس مجلس الأمن، وهو المنصب أقرب إلى الفخري، ابتكره بوتين لصديقه بعد استقالة الأخير من رئاسة الحكومة في مطلع 202٥. وشغل مدفيديف منصب الرئيس الروسي بين 2008 و2012، ضمن عملية تبادل المناصب قبل عودة بوتين إلى الرئاسة، وترأجت شعبية مدفيديف بشكل كبير منذ تبنى حكومته في عام 2018 قانون رفع السن التقاعدي، ولاحقًا غيابه عن الساحة السياسية عمليًا. وفي أحدث استطلاعات رأي نظمتها المركز الروسي لدراسة الرأي العام، «فيسبوك» الحكومي، فإن 66,6 في المائة قالوا إنهم لا يتقنون في مدفيديف. وأظهرت نتائج الاستطلاع ذاتها أنّ الثقة في رئيس الحزب الشيوعي الروسي، الديمقراطي، فلاديمير جيرينوفسكي، أكبر بكثير من الثقة بمدفيديف بقيادة «روسيا الموحدة»، ما يمكن أن يفسر إبعاد مدفيديف وقادة الحزب الآخرين عن القائمة. في المقابل، يبدو أنّ الكرملين اختار بعناية «الخماسي القائد» لتصدر قائمة «روسيا الموحدة» بما يتوافق مع أهداف كسب أكبر قدر ممكن من الجمهور الانتخابي. ففي ظل الحديث عن قوة روسيا الصاعدة، والإنجازات العسكرية، وتحديث الجيش

### الدوحة. العربي الجديد

دعا أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، قادة العالم خصوصًا الدول الصناعية الكبرى، إلى العمل على تضيق الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية، خاصة في الحصول على التقاحات المتقدمة لغربوس كورونا، مؤكداً أنّ دور الدولة لا غنى عنه في التغلب على التحديات المرتبطة بالناحة، لافتاً إلى أنّه لم التوجيه من مستدئ قطر الاقتصادي، الذي يعقد بالتعاون مع «يلومبيرغ» تحت شعار «إعادة تصوّر العالم»، عبر تقنية الاتصال المرئي ويستمر 3 أيام، وسط مشاركة محلية وعالمية كبيرة، وقال في كلمته عبر الفيديو خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى: «من هذا المنبر، ادعُ دول العالم خصوصًا الدول الصناعية الكبرى، إلى مزيد من التعاون في إطار النظام الدولي وتقسّم المسؤوليات والعمل معًا من أجل التوزيع العادل والشامل للفاح بما يؤسس لنا لبناء نظام اجتماعي واقتصادي عالمي متكامل، وبما يتماشى مع أهداف التنمية العالمية المستدامة، ويحقق الخير

المطلبة لن تكون سهلة اقتصاديا ومالياً على أيّ دولة من الدول، ويتوجب علينا أن نتعاون لتضييق الفجوة بين الدول المتقدّمة والنامية، خاصة في الحصول على اللقاح ومواجهة تداعيات الوباء».

وأشار إلى أنّ العالم لم ينتقل حتى الآن إلى مرحلة ما بعد فيروس كورونا، مؤكداً أنّ دور الدولة لا غنى عنه في التغلب على التحديات المرتبطة بالناحة، لافتاً إلى أنّه لم التوجيه من مستدئ قطر الاقتصادي، الذي يعقد بالتعاون مع «يلومبيرغ» تحت شعار «إعادة تصوّر العالم»، عبر تقنية القطاع الطبي، ولا سيما قطاع الصحة العامة، وتقديم الدعم اللازم للاقتصاد للحدّ من التأثيرات السلبية للناحة، والمساهمة في الجهود الدولية للتصدي للفيروس من خلال تقديم المساعدات للدول والمنظمات الدولية المعنية. وتابع: «بناءً على هذه الاستراتيجية اعتمدنا برنامجاً وطنياً للتطعيم ضد الفيروس، وتخطى البرنامج، أخيراً، عدد المليونين وتماتمة ألف جرعة، حيث حصل إلى اليوم ما نسبته تقريبا 65% من السكان على اللقاح، ولغت أمير دولة

# قطر تدعو لمواجهة تداعيات كورونا

والاستقرار لشعبونا». وأضاف: «تدرك جميعاً أن المرحلة المقبلة لن تكون سهلة اقتصاديا ومالياً على أيّ دولة من الدول، ويتوجب علينا أن نتعاون لتضييق الفجوة بين الدول المتقدّمة والنامية، خاصة في الحصول على اللقاح ومواجهة تداعيات الوباء».

وقال إنّ قطر تتجه إلى تنمية الصناعات الصديقة للبيئة وإرساء الأطر التشريعية الداعمة لجاذبية بيئة الأعمال مثل إصدار قانون تنظيم استثمار رأس المال غير القطري في النشاط الاقتصادي وقانون تنظيم الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، علاوة على الاستثمار في قطاعات حيوية وهامة من بينها الصحة والتكنولوجيا وتطوير المناطق الحرة ومواصلة توسعة مطار حمد الدولي، وميناء حمد، بما يرسخ الانفتاح الاقتصادي لبلادنا ويعزز علاقتنا التجارية مع مختلف دول



(Getty)

### الشركات اليابانية تلجح عمالها

بهذا العدد أخذ في الازدياد، وفق وكالة «أوسوشيبت برس»، ومن بين المشاركين في الحملة شركة «تويوتا موتور كورب»، كبرى شركات صناعة السيارات، حيث تعتزم تطعيم 80 ألف شخص في مصانعها ومكاتبها، وتعتمد اليابان بالكامل

### اسعا في الأخابر

**البطالة في الأردن تفقر إلى 25%**

فقر معدّل البطالة في الأردن إلى 25% بنهاية الربع الأول من العام الجاري، وحسب بيانات صادرة أمس، الأثنين، عن دائرة الإحصاءات العامة، مشيرة إلى أنّ معدّل البطالة للذكور بلغ 24,2%، مقابل 28,5% للإناث. وسجّل معدّل البطالة ارتفاعاً بين حملة الشهادات الجامعية 27,8%، وارتفعت البيانات إلى ٥1% من إجمالي المتطلّبين هم من حملة الشهادات الثانوية فأعلى، وأن 29% من إجمالي المتطلّبين كانت مؤهلاتهم التعليمية أقلّ من الثانوية.

**القمح الروسي يعود للجزائر**

فك مسلووق روسي ان روسيا ستورد 28 الف طن من القمح إلى الجزائر، فهي سلحة هي الوالته من نوعها خلال أكثر من أربع سنوات.
وروسيا من أكبر مصدري القمح في العالم، وهي تسعه جاهدة دخول سوق الجزائر، احد فلالك كبار المستوردين الذين لا يتعاملون معها منذ فترة.
ونقلت وكالة رويترز عن المسؤول الروسي قوله انه يجري تحميل اللبنة في احد موانئ البحر الأسود، مضيفا انها ستكون الوالته التي تتسلها الجزائر مع القمح الروسي منذ جيسير، كانوا أول المستوردين للجزائر القمح هذا الموسم من قبل فرنسا والمانيا في المقام الأول، وهي عادة أكبر سوق صادرات القمح الفرنسية.

ورغم ارتفاع الألتاح المحلي للجزائر فوفت عنبة 5 مليون طن سويلا، إلا ان ارتفاع الطلب الداخلي، المصدّر

# اقتصاد

### عن مستقبل سكان الخليج

#### محفطضا عبد السلام

بات السؤال الآن في منطقة الخليج، هل دول مجلس التعاون الست بحاجة إلى زيادة في عدد السكان عن المعدل البالغ نحو 57.6 مليون نسمة بنهاية 2019 لتعوض التراجع الذي تم في الفترة الدخّل، كما قامت بدعم القطاعات غير النفطية والتي تجاوزت مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي الـ6١% بألسعار الثابتة عام 2020.

وقال إنّ قطر تتجه إلى تنمية الصناعات الصديقة للبيئة وإرساء الأطر التشريعية الداعمة لجاذبية بيئة الأعمال مثل إصدار قانون تنظيم استثمار رأس المال غير القطري في النشاط الاقتصادي وقانون تنظيم الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، علاوة على الاستثمار في قطاعات حيوية وهامة من بينها الصحة والتكنولوجيا وتطوير المناطق الحرة ومواصلة توسعة مطار حمد الدولي، وميناء حمد، بما يرسخ الانفتاح الاقتصادي لبلادنا ويعزز علاقتنا التجارية مع مختلف دول

الترتفع على مدارها الاقتصادية ويستنزف الجزء الأكبر من ثروتها الطبيعية، خاصة المياه والغذاء، ويضغط على الإبتياطي الأجنبي ويهدد العمالة خاصة بعد تراجع الإيرادات العامة من مصادر الطاقة، وتوسع هذه الدول في الاقتراض لتعويض تراجع الإيرادات وسد عجز الموازنات، كما أنّ الارتفاع الكبير في عدد سكان دول الخليج قد يزيد من مخاطر البطالة والفقر بين المواطنين، ويرفع تضخم الأسعار، ويعرقل سياسة توطين الوظائف؟

الأرقام الحديثة تشير إلى تراجع أعلى معدل تراجع سنوي منذ نحو 30 عاماً، حيث تراجت أعداد الوافدين بشدة، وفي سلطنة عُمان، تراجع عدد المغتربين بنحو 12% في العام الماضي مع تطبيق الحكومة سياسة «التعمين» لإحلال العمالة الوافدة، وشهدت السعودية، انكماش عدد السكان 2.8% خلال العام الماضي.

في ظل هذه التحديات، فإن على دول الخليج أن توجب عن السؤال: هل تريد خضفاً في عدد السكان كما فعلت في 2020 و2021؟ وإنا أقرت هذه السياسة، فما هي خطط تغادي الأثار السلبية، وخاصة أنها تعتمد بشكل جزري على العمالة الوافدة في قطاعات، مثل التعليم والخدمات المالية والرعاية الصحية والبناء، والتشييد؟

محمود الغار، إن الاختلال الإسرائيلي سمح فقط بحركة جزئية للبريد إلى القطاع، فيما إبقى على القيود مفروضة في ما يتعلق بالبريد الحكومي والبريد السريع وهو من شأنه أن يبقى على القيود قائمة. وأضاف الغار: «العربي الجديد» ان الاختلال سيسمح بإدخال جوارات السفر إلى القطاع وبعض المعاملات الورقية من خلال المكاتب الخاصة، فيما سيقفي في منع الطرود البريدية الواردة إلى الخارج مع القومي. كما أكد الناطق باسم وزارة الزراعة في غزة، إهم السيويني، لـ«العربي الجديد»، أن الزارعين ينتظرون تصدير أولى الشاحنات من الخضروات اعتيادياً من صباح الثلاثاء، بعد الإعلان الأخير عن إعادة فتح

ومنع دخول الأفراد وخروجهم عبر معبر بيت حانون، فيما تراجع عن بعض هذه القيود جزئياً، ورضاعفت القيود الإسرائيلية من تدور الحالة الإنسانية خصوصاً للمرضى وأصحاب الإقامات والمطلبة الذين احتجزت جواراتهم في رام الله بسبب إغلاق حركة البريد، وفي موازاة ذلك، أدى تعطيل حركة تصدير الحاصلات الزراعية إلى الخارج عبر معبر كرم أبو سالم التجاري، لانخفاض أسعارها لمستويات متدنية غير مسبوقة خصوصاً الخضروات الأساسية، ما فاقم من خسائر الزارعين في ظل وفرة العرض في السوق المحلي وقلة الطلب، وقال مدير دائرة الحركة البريدية في وزارة الاتصالات في غزة

حزرة. **يوسف ابو وطفة**

## غزة تستأنف التصدير بعد رفع رمزي لقيود الاحتلال

التصدير ضمن مجموعة من القرارات الإسرائيلية. وشدد السيويني على أن خسائر القطاع الزراعي لمقتات بشكل كبير نتيجة للقيود الإسرائيلية التي رافقت العدوان الأخير على غزة. إذ يبلغ إجمالي الخسائر 204 ملايين دولار، وجه الزارعين. وأقدمت وزارة الزراعة في أعقاب انتهاء العدوان الإسرائيلي على تعليق استيراد الفواكه من قبل الاحتلال الإسرائيلي، رداً على إجراءات الأخيرة في القطاع وإغلاق الحركة التجارية المتعلقة بتصدير الخضروات من القطاع وعرقلة إدخال المواد الخاصة بالقطاعين الزراعي والحيواني.

## اقتصاد

مال وسياسة

# «داعش» يستأنف حربه الاقتصادية هجمات على الكهرباء تفاقم أزمة الطاقة في العراق

اطل تنظيم داعش من جديد، مسلّهاً مرافق حيوية في قطاع الكهرباء في مناطق شمال وشرقي العراق الهجمات التي تستهدف صناعات شمالي وشرقي العراق، ليثبت حربا اقتصادية ضد الحكومة

**بغداد - زيد سالم**

للسبوع الرابع على التوالي تواصل في مناطق شمال وشرق العراق الهجمات التي تستهدف أبراج نقل الكهرباء، مخلّفة خسائر مادية كبيرة وانقطاعات متفرقة بعضها عدة أيام قبل تمكن فرق فنية من إعادة نصب الأبراج وصد الإسلاك مجدداً، بينما تصولت هذه الهجمات إلى أزمة جديدة تواجه حكومة مصطفى الكاظمي، الذي تعهد ببذل جهود كبيرة لتأمين القدر المناسب من الكهرباء خلال موسم الصيف الذي بدأت درجات الحرارة تصل فيه إلى الخمسين درجة مئوية.
وعادة ما تستهدف الهجمات أبراج الضغط العالي، وهي التي توزع حمولات الطاقة المستوردة من إيران عبر محافظة ذي القلاع الحدودية مع إيران (شرق العراق)، إلى مدن وسط البلاد والعاصمة بغداد، إضافة إلى أبراج في كركوك وصلاح الدين، شمال البلاد. وتؤكد السلطات العراقية وشوفاً تنظيم «داعش» وراء تلك الهجمات، التي لم يخف التنظيم تبنيها لها عبر حسابات

على مواقع التواصل الاجتماعي. ووفقا لمصادر في وزارتي الكهرباء والداخلية، فإن الهجمات التي شهدتها منظومة الطاقة في الأسابيع الأربعة الماضية، بلغت أكثر من 30 هجوماً، استهدفت أبراج نقل الكهرباء ومحطات تحويل طاقة صغيرة تسببت بخسائر مالية وهدر كبير في الطاقة إضافة إلى قطع الكهرباء عن مدن كاملة وتطلب إعادتها من يوم إلى ثلاثة أيام. وأكدت المصادر لـ«العربي الجديد»، أن الهجمات الجديدة للتنظيم تبدو متناسقة مع حملات تخريبية ينفذها في مناطق عدة، منها حرق حقول زراعية وتدمير مكائن وقطل مواش ضمن أعمال انتقامية وتخريبية وإزلياك المشهد الأمي وكحرب استنزاف أيضاً».
وعادة ما تتم عمليات التخريب من خلال عبوات ناسفة أو صواريخ موجهة، وفي عدد قليل منها من خلال تفكيك الأبراج وأسقاطها، خاصة في المناطق الصحراوية، وهو ما يحتم زيادة قوات الأمن وتخصيص دوريات لحماية الأبراج، وفقاً للمصادر، مشيرة إلى اتّزايد الهجمات على أبراج الطاقة خلال مايو/ أيار الماضي بنسبة 20%، ما يعني أن منشآت الطاقة في المدن المحررة مهددة بالاستهداف، ولا بد من تعزيز الوجود الأمني».

وقال الخبير بالشأن الأمني العراقي أحمد

الأمينية: «لأقاً إلى أن الهجمات «استهدفت خطوط نقل الطاقة والمحطات التحويلة في مناطق ديالى وكركوك وحرق الصخر القائم»، وأضاف أن «الهجمات جاءت بعدما توصلت الوزارة إلى خطط لحل أزمة الكهرباء في البلاد، باعتمادات مالية تصل إلى 101 مليون دولار، لذلك فإن الإرباب يسعى إلى حرب اقتصادية على العراق».
وتابع موسى أن «بعض عمليات التخريب أدت إلى تضرر المنظومة الكهربائية،

مثل استهداف أبراج خط ميرساد . ديالى (الكهرباء المستوردة من إيران)، التي أدت إلى التآثر على وتر حساس بالنسبة للكهرباء في ديالى، بل في بغداد أيضاً، وتسببت في خروج أجزاء كبيرة من خطوط الهجمات على خطوط الطاقة في محافظتي نينوى وكركوك، فضلاً عن أجزاء أكبر في محافظتي ديالى وصلاح الدين، وحوادث إطفاء قام في منطقتي فرّة تبه وجلولاء (في ديالى)، من جهته، قال

الخبير الاقتصادي مهدي عبيد الخلفايجي، «يبدو أن تنظيم داعش بات يضرب على وتر حساس بالنسبة للسلطات العراقية، وهو وتر الخدمات والحرب الاقتصادية على العراقيين، ولذلك خطوط الهجمات على خطوط الطاقة أدت إلى التآثر على ساعات التجهيز في بغداد وبقية المحافظات الشمالية والغربية، كما أن استهداف الأبراج سيؤثر على البنى التحتية لمنظومة الطاقة».

سورية

## الاحتكار يشعل أسعار الوقود في الشمال

**عبد الله البشير**

تعاثي مناطق شمال غربي سورية من زيادة متكررة في أسعار الوقود، وقد تحدث خلال بضعة أيام، ما يقام الأعماء المالية للمواطنين والقطاعات الإنتاجية والخدمية، إذ تتسبب هذه الزيادات في رفع تكاليف المعيشة. وشهدت أسعار الوقود مطلع الأسبوع الجاري، زيادة جديدة في أسعار الوقود لتعد الثانية في أقل من أربعة أيام، فيما حددت الشركة المحترقة عمليات الاستيراد والتوزيع المعروفة باسم «وئد»، تديرها الزيادة بانخفاض سعر الليرة التركية أمام الدولار، إذ يجري استيراد جزء كبير من المشتقات من تركيا.

وتستأثر «وئد» التي تأسست عام 2018 بسوق المشتقات النفطية في مناطق شمال غربي سورية، وتمتلك حسب مصادر من محافظة ادلب، أربعة فروع ومحطات تكرير ومراکز للبيع.

ورفعت الشركة سعر ليدر «المازوت المستورد نوع اول»، إلى 6,39 ليرات تركية مقابل 6,29

ليرات في السابق، وليتر «البنزين المستورد نوع اول»، إلى 6,76 ليرات عوضا عن 6,66 ليرات، كما زادت سعر بيع أسطوانة الغاز إلى 92,5 ليرة مقابل 91ليرة، وسعر المازوت «المستور، نوع ثان» إلى 5,45 ليرات مقابل 5,19 ليرات، والمازوت المكر إلى 4,48 ليرات عوضا عن 4,41 ليرة تركية. ويقارب سعر صرف الدولار 8,7 ليرات تركية.

وتسيطر «وئد» على الجزء الأعظم من سوق المحروقات في المناطق المحررة شمال غربي سورية، متحكمة بالأسعار والكميات في ظل غياب منافسة حقيقية، على اعتبار ما تعرف بحكومة الإنقاذ هي الجهة المسؤولة عنها، وقال الخبير الاقتصادي السوري

«وئد» **ترفع اسعار المحروقات مرتين في اقله من اربعة ايام**

**مصر**

## وفرة البنجر تتسبب بازمة مع مصانع السكر

**القاهرة - عبدالله عبيد**

تسببت وفرة محصول بنجر السكر (الشمندر السكري) في مصر بأزمة بين المزارعين ومصانع السكر، على ضوء تأخر المصانع في استلام الكميات، ما استدعى تدخلًا حكومياً لإنهاء الأزمة، إذ تسعلا الدولة إلى الاقتراب من معدلات الاكتفاء الذاتي في هذه السلعة الأساسية.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الزراعة في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن زيادة الكميات المزروعة هذا العام من بنجر السكر والتي وصلت إلى نحو 640 ألف فدان، بزيادة 100 ألف فدان عن العام الماضي، فضلاً عن الزراعات العشوائية، أدت إلى زيادة محصول والضغط على الشركات التي تاخرت بدورها في استلام الإنتاج في المزارعين.

وأشار المسؤول إلى أنه كان يفترض أن تكون نهاية موسم التوريد في 10 يونيو/ حزيران الجاري، لكن، نتيجة تأخر عمليات التسليم، سيبدأ الموسم شهراً آخر، متوقفاً

اقتراب مصر من الاكتفاء الذاتي في السكر هذا العام بإنتاج نحو 3 ملايين طن، بينما يصل الاستهلاك إلى حوالي 3,3 ملايين



الحكومة تسهم بتحفيظ الاكتفاء الذاتي في السكر (الشمندر)

طن، على أن تبدأ مصر في تصدير السكر العام المقبل. وأشار إلى أهمية رفع سعر توريد البنجر عن 500 جنيه (31,8 دولاراً) للطن، خصوصاً أن السعر الحالي لا يحقق لهامش الربح المناسب للمزارعين، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار السكر في البورصة العالمية. وكان وزير الزراعة واستصلاح الأراضي السيد القصير، قد أعلن أنه تواصل مع بعض رؤساء شركات السكر لحل أزمة

المصرفي والاتصالات ومستلزمات السيارات والصناعات الكبري، وفعلاعات تاتي ضمن ما أعلنت حكومة المشيشي الحالية عن إلغاء ترخيصها وفتح المجال امام مستثمرين جدد للعمل فيها.

ويأتي التحرك الحكومي لتعزيز مناخ الاستثمار في وقت تشهد فيه الدولة صعوبات اقتصادية انعكست بشكل كبير على وضعها المالي، فضلاً عن ارتفاع معدلات البطالة التي تصل إلى 16,2%، إذ يبلغ عدد العاطلين من العمل نحو 676 ألف شخص، وفق البيانات الرسمية، فيما ترجح أرقام غير حكومية أن يكون الرقم أعلى بكثير متجاوزاً مليون عاطل من العمل.

السياق، بقول رئيس مجلس المنافسة رضا مصباح إن «بعض التراخيص يمكن أن تكون أساساً لنجل بعض المؤسسات في وضع مهين، كالتراخيص المتعلقة بعمليات التكرير الاقتصادي، أو الإعفاءات الخاصة بعقود التوريد الحصري». ويؤكد

مصباح في تصريح لـ«العربي الجديد»، أنّ مجلس المنافسة يتدخل في هذا المستوى من خلال رايه الاستشاري غير الملزم الذي يسبق إسناد الترخيص أو رفضه من قبل الوزير المكلف بالتجارة. يتابع أن التشريع المتعلق بممارسة بعض الأنشطة الاقتصادية يكرس نظام الترخيص المسبق أو يضع حواجز قانونية لممارسة النشاط، وهو ما يشكل حاجزاً أمام دخول مؤسسات جديدة لسوق ويعطي نوعاً من الحماية لبعض الأطراف النافذة في السوق من خلال محافظتها على موقعها في العديد من الأنشطة وبالتالي تكوين «نوبيات» تتحكم في بعض القطاعات.

وكشفت دراسة لمكتب المنظمة الدولية غير الحكومية «أوكسفام» في تونس، وهي منظمة نشّط في مجال نشر مبادئ تتألف الفرص الاجتماعية والتوزيع العادل للثروات، تحت عنوان «العدالة الجيانية، لفتح ضد التفتش»، أنّ 10% من الأثرياء في تونس يحتكمون على أكثر من 40% من الدخل الوطني، في حين لا يمتلك نصف التونسيين الأقل إمكانات مالية إلا 18% من الدخل.

وفي يونيو/ حزيران من العام الماضي، 2020، أعلنت الحكومة السابقة برئاسة إلياس الفخاخ عن اعترافها بتفكيك اقتصاد الربيع الذي سيطر عليه كيانات عائلية كبرى، في محاولة لإساح المجال أمام المنافسة، في البلد الذي يشهد احتجاجات مستمرة من أجل التفتش والعدالة الاجتماعية، لكن منظمة رجال الأعمال وصفت حديثها الخطوات الحكومية بالتشعبوية المضرة بالاستثمار، محذرة من موجة جديدة للمستثمرين.

واعتبر خبراء الاقتصاد أنّ التوجهات الحكومية ليست سهلة التحقيق، إذ تحتاج خططها إلى سنوات، نظراً للجزور المعقدة للمؤسسات العائلية التي تسيطر على العديد من المجالات في تونس، والتي يعود

جزء منها إلى ستينات القرن الماضي واستهدف الفخاخ بالحديث من اقتصاد الربيع، الشركات العائلية التي تسيطر على أهم القطاعات الاقتصادية، ومنها القطاع

### منتجو الحليب يؤجلون إضراباً عن العمل

قررت الغرفة الوطنية لمراكز جميع الحليب في تونس، تأجيل إضراب عن العمل كان مقرراً تنفيذه بدأ من غد الأربعاء، احتجاجاً على تزايد الصعوبات التي يواجهها أصحاب المراكز بسبب تقليص الصانع الكميات التي تطلّبا. وقال حمدة العيفي، رئيس الغرفة التابعة للاتحاد التونسي للصناعة والتجارة في تصريح أورده وكالة الأنباء التونسية «وان»، أمس الاثنين، إن قرار تأجيل الإضراب جاء، في أعقاب اجتماع بقر وزارة الفلاحة أشرف عليه وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بالنيابة، محمد الفاضل كريم، على جانب ممثلين عن الزيادة في ظل عدم إيجاد أسواق للتصدير ورفع قدرة مصانع التحفيف.



منظاهرة مطالبته بالتشغيل، الثلاثاء 22 يونيو/ حزيران 2021 م

## تحقيقتا

**بولسا - إيمان الحامدي**

في خطوة قد تقوض من نفوذ الاستثمارات العالمية في تونس وتشابك مصالحها مع اطرف سياسية في الدولة، ألغت حكومة هشام المشيشي العمل بـ27 ترخيصاً في قطاعات حيوية، تتضمن الصناعات الثقيلة والإسمنت والكهرباء والتبغ والملابس المستعملة والسياحة والنقل الخاص في المناطق الريفية وتوريد وتسويق الأجهزة الإلكترونية وإدارة المحافظ المالية.
ويمقضى القرار الحكومي، الصادر يوم الأحد، سيسمح للمستثمرين بالعمل في هذه القطاعات دون المرور عبر تعقيدات إدارية طويلة والدخول في منافسات قد تكون غير متكافئة مع المتحصنين بالتراخيص لمنع دخول مستثمرين جدد إلى السوق.

ولغاء العمل بالتراخيص في العديد من القطاعات الحيوية كان معلماً متكرراً من منظمات وقطاعات أعمال واسعة، أكدت أنّ

حصر منازلة الأنشطة في كيانات بعينها يكبل المنافسة الحرة في البلاد.
ويجسب وثيقة حكومية، فإنّ التراخيص التي جرى إلغاء العمل بها تمثل نحو 10% من إجمالي التراخيص الممنوحة في البلاد والتي تجعل لها منذ عقود طويلة، وفق وكالة الأنباء الرسمية (وات)، التي أشارت إلى أنّ الحكومة تعزّز فتح كثير من مجالات الاستثمار أمام المنافسة قبل نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، لافتة إلى طرح كمراسات شروط لمزاولة الأعمال.

وقطعت تونس إلى تحسين ترتيبها العالمي في تصنيفات ممارسة أنشطة الأعمال، لتتغير مرتبتها الحالية من المركز 78 عالمياً في تقرير التنافسية العالمي إلى مركز متدنياً وبنجالياً.

ويقول الخبير الاقتصادي أمين بولسلاطي، لـ«العربي الجديد»، إنّ «الخطوة التي أقدمت عليها الحكومة جيدة عموماً، لكنّ من الضروري الكشف عما ستحويه كمراسات الشروط التي ستعوض التراخيص في

أقدمت الحكومة التونسية على خطوة من شأنها تفكيك شبكات احتكارية في الدولة، عبر إنهاء 27 ترخيصاً في قطاعات حيوية، الأمر الذي اعتبره خبراء اقتصاد ضرورياً لفتح المجال أمام المنافسة، إلا أنّ ذلك لن يمر بسهولة، في ظل نفوذ أباطرة المال

# تفكيك الاحتكار فيما تونس

## تقويض أباطرة المال بإنهاء 27 ترخيصاً حيوياً

بعض القطاعات المربحة في يد عدد قليل من الغالين الذين يتمتعون بوضعية كارتل، لم يجر إلغاؤها.

والتوزيع العادل للثروة بين التونسيين محل اهتمام كبير لمنظمات تونسية واجنبية، إذ انتقدت العديد من المنظمات التي استغلّت على هذا الملف احتكار فئة قليلة في الحكومة فتح كثير من مجالات المثلثات الاقتصادية بالسوق، ما تسبب في إقصاء المؤسسات الصغيرة وعدم تمكّينها من الموارد والقروض المالية حتى تكبر.

يقول وزير التشغيل السابق فوزي عبد الرحمن، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إنّ «استقلال الاقتصاد يقضي توفير مناخ شفاف للمتعاملين الاقتصاديين عبر مراجعة التشريعات وإلغاء التراخيص الاحتكارية، خصوصاً المتعلقة بالقطاعات الختلافسية»، مبنسداً على ضرورة «فك الارتباط بين المنافسة والاقتصاد»، يضيف أنّ «اقتصاد الربيع لا يشجع المنافسة الزهية والحرّة، بل يجعل احتكار

### تونس في المركز 78 عالميا في تقرير التنافسية العالمي

**10% من الأثرياء يستحوذون على**

**40% من الدخل الوطني**

## اقتصاد

### اسواق صرف

بينما تواصل البورصات العالمية عملية تصحيح ربما تستمر خلال العام الجاري وتدفع بعضًها لخسارة أكثر من 10% من قيمتها، يتجه الدولار للارتفاع خلال الشهور المقبلة وفقاً لتوقعات العديد من خبراء الصرف، وبدأ المستثمرون يعدون تقييم رهاناتهم وشراء الدولار

# الدولار يكتسب قوة

## اضطرابات متوقعة في البورصات وعملات الأسواق الناشئة

للتد . العربىة الجديد

في أعقاب ضخّ أكثر من 5 تريليونات دولار في السوق، يتّجه مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) لبدء دورة جديدة من السياسة النقدية تنهي سياسة التيسير الكمي ورفع الفائدة على الدولار. وبدا أول مؤشرات هذه الدورة الجديدة يظهر في التراجع الجاري في البورصات العالمية وارتفاع سعر صرف الدولار مقابل العملة الرئيسية منذ يوم الخميس الماضي، وحتى الآن يواصل مجلس الاحتياط الفيدرالي سياسة التيسير الكمي بشراء سندات شهرية

بقيمة 120 مليار دولار، كما يبقى على سعر الفائدة المنخفض الذي يراوح بين صفر و2,25%، وعلى الرغم من أن المجلس، قال في اجتماعه يوم الأربعاء الماضي، إنه سيرفع الفائدة بنسبة 0,5% في العام 2023، إلا أن

مسؤولين نقديين ومصرفيين في الولايات المتحدة وأوروبا يرون أن المركزي الأميركي سيضطر لرفع الفائدة في وقت قريب، مما أعلن عنه وربما خلال العام المقبل. وربما سيوقف برنامج شراء السندات خلال شهور. في هذا الشأن، قال رئيس الاحتياط الفيدرالي في سانت لويس جيمس بولارد، في تعليقات نقلتها قناة «سي إن بي سي» قبل يومين، إنه وزملاءه يرون أن ارتفاع معدل التضخم بمعدل أكبر من التوقعات سيجبر مجلس الاحتياط على رفع الفائدة بأسرع من التوقعات وربما في العام المقبل. ويعني رفع الفائدة مزيداً من عدم سعر صرف الدولار الذي بدأ رحلة ارتفاع قوي منذ يوم الأربعاء الماضي. ولاحظ خبراء عملات أن المستثمرين يعدون منذ يوم الخميس رهاناتهم على العملات وشترون الدولار بشراهة خوفاً من حدوث نقص في الدولارات خلال العام الجاري. في هذا الاتجاه، قالت محللة العملات بمصرف «رابو بانك»، جين فولبي، لمنشرة «ماركت ووتش» يوم الجمعة، إن «ارتفاع الدولار القوي يعني أن هناك عملية تقويم للمراكز في سوق الصرف بدأت فعلياً منذ يوم الخميس». وعادة ما تحدث دورة الدولار انقلابا كبيرا في السوق، إذ إن الدولار حينما يتحول من الانخفاض إلى الارتفاع يعمل على خفض أسعار السلع الأولية والذهب ويحدث اضطراباً في العملات الناشئة.

وكسب مؤشر الدولار خلال العام الجاري نحو 2,2%، وكانت رهانات حتى اجتماع الاحتياط الفيدرالي يوم الأربعاء الماضي تتوقع أن يرتفع الدولار بمعدل متواضع خلال العام الجاري. وتشير التوقعات الحديثة إلى أن الدولار ربما يدفع اليوم

للتراجع بمعدلات تراوح بين 1,15 و1,20 دولار. وهناك عدة عوامل تدعم ارتفاع الدولار خلال العام الجاري، أولها تشديد السياسة النقدية الأميركية. في هذا الشأن، يقول محلل العملات بمصرف «آي إن جي» الهولندي، كريس تيريزن، أمس الإثنين: «إن



هناك مؤشرات على أن مجلس الاحتياط الفيدرالي ربما يوقف سياسة التيسير الكمي التي كان يشترى بها السندات في حينما يرى محللون أن العائد على سندات السيتمبر/أيلول المقبل وهذا يدعم سعر صرف الدولار». في الشأن ذاته، يتوقع محللو «كابيتال إيكونوميكس»، ارتفاع

الدولار مقابل اليورو والين الياباني بسبب الفارق في العائد على السندات الحكومية. فبينما يرى محللون أن العائد على سندات السيتمبر/أيلول المقبل وهذا يدعم سعر صرف الدولار». في الشأن ذاته، يتوقع محللو «كابيتال إيكونوميكس»، ارتفاع

الدولار مقابل اليورو والين الياباني بسبب الفارق في العائد على السندات الحكومية. فبينما يرى محللون أن العائد على سندات السيتمبر/أيلول المقبل وهذا يدعم سعر صرف الدولار». في الشأن ذاته، يتوقع محللو «كابيتال إيكونوميكس»، ارتفاع

## الصين تضغط على سعر بيتكوين

بالتظر إلى محدودية قدرتهم الإنتاجية وتراجع مخزون المازوت المتوفّر لتشغيل المولدات. باختصار، لا يمكن تحمّل مشهد أكثر سبوابية للتعبير عن القعر الذي وصلت إليه البلاد، أي حين ثمة من يتوقّع اليوم أن يتسع نطاق الكارثة ليشمل الكثير من الخدمات الحيوية التي تعتمد على التقنية الكهربائية. كالاتصالات الأرضية والخليوية والإنترنت مثلاً. وهذا النوع من الكوارث التي تطول كل أرجح الحياة في لبنان، هو ما يبرر أي قرار يمكن أن تتخذه السلطات النقدية أو السياسية للخروج من هذه الحالة. ولو كان هذا القرار رفع الدعم بأسلوب الصدمة الفجائية.

في كل الحالات، بدأ التمهيد لرفع الدعم أيضاً من خلال بعض تصريحات المسؤولين وخبراء المالىين الذين يدورون في فكلمهم. هذه التصريحات اعتبرت أن الشروع برفع الدعم مسألة ينبغي تخطيطها واستيعابها كما هي اليوم، لعدم عدالة تحميل النظام المالي وما تبقى من سيولة الودعين عبء تمويل استيراد السلع الأساسية لجميع المقيمين. كما اعتبرت بعض هذه التصريحات فكرة استمرار وجود أسعار متعددة للصرف، وتمويل استيراد السلع الأساسية بهذا الشكل. تُعد مسألة عمية وغير مستحسنة على المدى الطويل لكّن المشكلة الأساسية في كل هذه التصريحات تكمن في تغاضيها عن التعامل مع جانب أساسي من المشكلة الموجودة، والمتعلّق بأسباب انهيار سعر صرف الليرة التي تتعلّق بتسييل جزء كبير من خزانة المخطط المالي. ارتفاع سعر الدولار الفعلي في السوق مقابل الليرة، لم ينتج عن أزمة محدودة في ميزان المدفوعات كما هو الحال في الدول التي تعوّج سعر صرف عملتها. بل نتج عن سياسات نقدية قامت منذ بداية الأزمة على طبع النقد للتعامل مع كثير من المشاكل كتسديد الودائع المقومة بالعملات الأجنبية بالليرة اللبنانية. وتسديد ديون الدولة المترتبة لخصمة المصارف. وبذلك، يصعب من الواضح أن جانباً رئيسياً من الأزمة التي ستحمل وزرها الفئات الأكثر هشاشة بعد رفع الدعم، ترتبط بأزمة القطاع المالي نفسها والقرارات التي جرى اتخاذها. علماً أن هذه القرارات نفسها، بغض عن العمل على رؤية بديلة تكفل توحيد سعر الصرف بشكل مدروس ومتدرج، وبإليات تضغط حجم السيولة المتداولة بالعملة الحليّة في الأسواق. ولهذا السبب، لا يمكن اعتبار رفع الدعم بطريقة الصدمة القاسية التي تتم اليوم، مسألة بديهية ينبغي تخطيطها بأي ثمن.

### رؤية

## التمهيد لصدمة رفع الدعم في لبنان

علي نور

طوال الأشهر الماضية كان الجميع يتهيّب لحظة رفع الدعم عن استيراد السلع الأساسية في لبنان. خصوصاً أن هذه اللحظة ستعني الانتقال تدريجيّاً من الاعتماد على المصرف المركزي لشراء الدولارات المطلوبة لاستيراد هذه السلع، وفق سعر الصرف الرسمي القديم، إلى تأمين الدولارات وفق سعر الصرف الفعلي في السوق. علماً أن سعر الصرف الفعلي يتجاوز اليوم العشرة أضعاف سعر الصرف الرسمي، في حين أن هذا الدعم كان يستنزف طوال المرحلة الماضية ما تبقى من السيولة المتأتية من أموال الودعين طوال المرحلة السابقة. من الناحية العملية، لا يوجد خطة أو رؤية رسميةً لكيفيّة التعامل مع هذه المرحلة. فلا آليات الدعم البديلة حاضرة، ولا خطة توحيد أسعار الصرف وإلغاء أسعار الصرف المدعومة موجودة، ولا يوجد تصوّر لكيفيّة استعادة التحويلات الواردة من الخارج إلى النظام المالي، ما سيحوّل مرحلة رفع الدعم إلى صدمة معيشية واجتماعية صعبة، وخصوصاً على الفئات الأكثر هشاشة. ومع ذلك، وجد القيمون على النظامين النقدي والسياسي طريقتهم للتمهيد لرفع الدعم وجعله آهون الشروع بالنسبة للمقيمين في لبنان، بما يمكن أن يجعل هؤلاء يتقبلون كل تداعيات هذه المرحلة المقبلة بمعزل عن رهها على نمط حياتهم ومعيشتهم. وبذلك يصعب من الممكن تفادي انهيار شعبي في الشارع شبيه بما شهدهته البلاد في تشرين الأول/أكتوبر 2019، في اللحظة التي يباشر فيها المصرف المركزي رفع الدعم عن الاستيراد. ما جرى باختصار، لم يكن سوى تخفيف السوق تدريجيّاً من معظم أصناف السلع الأساسية المدعومة، والتي تشمل الدواء والمستلزمات الطبية والمحروقات على أنواعها، فيما تم تحديد القصح عن هذه العمليّة لاتصاله بمسألة الأقران والخبز التي لا يمكن العيش من دونها. عمليّة التخفيف هذه جرت عبر تقنين المصرف المركزي لكل أشكال فتح الاعتمادات لصالح الشركات المستوردة، وصولاً إلى حد التوقف الكلي عن تمويل بعض أصناف الأدوية والمستلزمات الطبية. أما السبب المعلن لهذه المسألة، فكان رفض المجلس المركزي للمصرف المس باحتياطيات المصارف الإلزامية التي تم إيداعها في المصرف كضمانة للودعين.

وهكذا باتت آليات الدعم الحالية قاصرة عن تأمين أبسط مستلزمات السوق الحيوية، ما مهّد لارتفاع صرخة بعض الشركات المستوردة المطالبة بمعالجة المسألة أو كان الثمن رفع الدعم عن السلع التي تستوردها. ومن الناحية العملية، سيكون رفع الدعم خلال المرحلة المقبلة مخرجاً لازمة شح المواد الأساسية وانقطاعها، على حساب أسعار هذه السلع التي سيحتلّ كلفتها المقيمون في لبنان في النهاية. وبذلك ستتطوي العمليّة بأسرها على ابتزاز مضمّن: تأمين أبسط الحاجات اليومية في الأسواق، سيستلزم التسليم برفع الدعم، ولو دون أي خطة تقى المقيمين من قسوة هذه الصدمة العنيفة على أي حال. يمكن للمرء أن يلقي نظرة سريعة على أحوال الأسواق لإيقع طبيعة هذا الابتزاز وحجمه. الصيدليات بدأت تغلق تماماً، مع تناقص حجم الموجودات المتوفرة لديها وعدم تزويدها بالأدوية. أما المستشفيات، فبدأت بإحخاذ قرارات بالتوقف باستعمال المستلزمات الطبية. عبر الانتعاج عن تقديم الخدمات الطبية التي لا ترتبط بالحالات الطارئة. علماً أن الكثير من المستلزمات التي تُعنى بنوع محدد من العمليات الجراحية، والكثير من أدوية الأمراض المزمنة، باتت مقطوعة تماماً عن الأسواق، فيما لجأ من يحتاجها إلى البحث عنها في الخارج مع تحمّل كلفتها بالدولار التقني. على صعيد أزمة الحورقات، ترك تقنين الاستيراد أثره على شكل طوابير طويلة أمام محطات الوقود التي استمرّت بالعمل، فيما أغلقت معظم المحطات لعدم وجود أي مخزون لديها. أما أسوأ تداعيات هذه الأزمة، فكانت تقنين ساعات التغذية الكهربائية التي توفرها مؤسسة كهربيا، لبنان إلى أقصى حد. لتقلّص مخزون الفيول المطلوب لتشغيل المعامل، فيما باشر أصحاب المولدات الكهربائية الخاضعة للتقنين أيضاً، بالنظر إلى محدودية قدرتهم الإنتاجية وتراجع مخزون المازوت المتوفّر لتشغيل المولدات. باختصار، لا يمكن تحمّل مشهد أكثر سبوابية للتعبير عن القعر الذي وصلت إليه البلاد، أي حين ثمة من يتوقّع اليوم أن يتسع نطاق الكارثة ليشمل الكثير من الخدمات الحيوية التي تعتمد على التقنية الكهربائية. كالاتصالات الأرضية والخليوية والإنترنت مثلاً. وهذا النوع من الكوارث التي تطول كل أرجح الحياة في لبنان، هو ما يبرر أي قرار يمكن أن تتخذه السلطات النقدية أو السياسية للخروج من هذه الحالة. ولو كان هذا القرار رفع الدعم بأسلوب الصدمة الفجائية.

في كل الحالات، بدأ التمهيد لرفع الدعم أيضاً من خلال بعض تصريحات المسؤولين وخبراء المالىين الذين يدورون في فكلمهم. هذه التصريحات اعتبرت أن الشروع برفع الدعم مسألة ينبغي تخطيطها واستيعابها كما هي اليوم، لعدم عدالة تحميل النظام المالي وما تبقى من سيولة الودعين عبء تمويل استيراد السلع الأساسية لجميع المقيمين. كما اعتبرت بعض هذه التصريحات فكرة استمرار وجود أسعار متعددة للصرف، وتمويل استيراد السلع الأساسية بهذا الشكل. تُعد مسألة عمية وغير مستحسنة على المدى الطويل لكّن المشكلة الأساسية في كل هذه التصريحات تكمن في تغاضيها عن التعامل مع جانب أساسي من المشكلة الموجودة، والمتعلّق بأسباب انهيار سعر صرف الليرة التي تتعلّق بتسييل جزء كبير من خزانة المخطط المالي. ارتفاع سعر الدولار الفعلي في السوق مقابل الليرة، لم ينتج عن أزمة محدودة في ميزان المدفوعات كما هو الحال في الدول التي تعوّج سعر صرف عملتها. بل نتج عن سياسات نقدية قامت منذ بداية الأزمة على طبع النقد للتعامل مع كثير من المشاكل كتسديد الودائع المقومة بالعملات الأجنبية بالليرة اللبنانية. وتسديد ديون الدولة المترتبة لخصمة المصارف. وبذلك، يصعب من الواضح أن جانباً رئيسياً من الأزمة التي ستحمل وزرها الفئات الأكثر هشاشة بعد رفع الدعم، ترتبط بأزمة القطاع المالي نفسها والقرارات التي جرى اتخاذها. علماً أن هذه القرارات نفسها، بغض عن العمل على رؤية بديلة تكفل توحيد سعر الصرف بشكل مدروس ومتدرج، وبإليات تضغط حجم السيولة المتداولة بالعملة الحليّة في الأسواق. ولهذا السبب، لا يمكن اعتبار رفع الدعم بطريقة الصدمة القاسية التي تتم اليوم، مسألة بديهية ينبغي تخطيطها بأي ثمن.

توقعات تصحيح في سوق «يوتك» (Getty)

### الدولار يتجه للارتفاع امام اليورو والين الياباني خلال العام الجاري

والأوروبية، ويتجه البنك المركزي الأوروبي نحو مزيد من التخفيض النقدي خلال العام الجاري. وفي هذا الصدد، يتوقع خبير الأسواق بمصرف «ويلز فارغو»، مايكل شوماخر، أن ينهي العائد على السندات الأميركية أجل 10 سنوات العام الجاري لدى مستوى 2,2% على الرغم من الانخفاض الذي يشهده المعدل حالياً، الذي يراوح بين 1,44 و1,43%. أما العامل الثاني الذي سيدفع الدولار للارتفاع، فهو هجمة المستثمرين الشرسة المتوقعة على الأصول المقومة بالدولار لتغطية مراكزهم المتكشوفة في سوق الدين. وربما سيعمل الفيدرالي على تعزيز سعر صرف الدولار، وبالتالي تعزيز وضعه في الاحتياطيات العالمية، بعد التراجع المستمر خلال العام الماضي والتكهونات الخاصة بأنه ربما سيخسر موقعه كعملة احتياط دولية بنهاية العقد الحالي. وحسب بيانات صندوق النقد الدولي الأخيرة، تراجعت حصة الدولار من احتياطيات البنوك المركزية العالمية في الربع الأخير من العام الماضي إلى 59%، كما

يلاحظ أن توقعات التصحيح في سوق المال الأميركي تدفع المصارف للحفاظ بحجم السيولة المرتفع على لديها الذي يقدر بنحو 3 تريليونات دولار. وتنتظر المصارف الأميركية فرص الاستثمار في الأصول ذات العوائد المرتفعة في المستقبل. ويرى الاقتصادي بمؤسسة «موديز» في مذكرة للعملاء في نهاية الأسبوع، أن سياسة تشديد الفائدة ستؤدي بشكل أكبر وأكثر من التوقعات إلى حدوث تصحيح في أسعار الأسهم يراوح بين 10% إلى 20%. كما تدفع مخاوف الأصول الخطرة في الأسواق الناشئة الدولار كذلك للارتفاع. حتى الآن، تواجه الاقتصادات الناشئة مخاطر جاذبة كوروننا التي نشفت في الهند وتنتقل بسرعة إلى اقتصادات عديدة في الدول الفقيرة وتهدد الانتعاش الاقتصادي في آسيا وأميركا الجنوبية وأفريقيا.

ولكن رغم هذه التوقعات بارتفاع الدولار في آسيا وأميركا الجنوبية وأفريقيا، وتواصل النمو الاقتصادي في الاقتصادات الكبرى، فهناك العديد من المخاطر التي تهدد دورة الانتعاش الأميركي. إذ إن بعض كبار المستثمرين يرون أن التضخم ربما يفرض بالانحدار الأميركي إلى دورة من «التسخين الاقتصادي» و«حدوث اضطراب في سوق «وول ستريت».

كثيف . العربىة الجديد

بينما كثفت الصين من إجراءات مكافحة تعدين العملات المتوفرة في البلاد، تراجعت قيمة عملة بيتكوين بأكثر من 10 في المئة أمس، الإثنين، وفرضت السلطات الصينية حظراً على مواقع التعدين في مقاطعة رئيسية في جنوب غرب البلاد. وتردّد مواقع إجراء معاملات استخراج البيتكوين الصينية منذ 80 في المئة من ارتفاعها قياسياً بلغ نحو 65 دولار في إبريل/ نيسان. وقال مستخرج سابق للعملات الرقمية لوكالة الفرنسية، إنه تم «إغلاق كل شيء»

### المركزى الصينى يحث البنوك على تشديد فحص معاملات العملات المشفرة



العملات المشفرة تحت حذاءع الصين (Getty)

ورغم أن المتوسط السنوي لبناء المنازل في الولايات المتحدة تجاوز 1,5 مليون منزل خلال الفترة من 1968 إلى 2000. نسبتب الوطنية في الولايات المتحدة، عجزاً بقدر بنحو 5,5 ملايين منزل، بسبب تراجع معدلات البناء خلال العقدين الأخيرين عن حجم الطلب المسجل في المتوسط طويل الأجل وطالبت الرابطة، في تقريرها، الذي صدر قبل نهاية الأسبوع الماضي في واشنطن العاصمة، أعضاء الكونغرس بضرورة العمل على سدّ ذلك العجز من خلال خطة لتطوير البنية التحتية في البلاد خلال الفترة القادمة، مؤكدة أن «بناء المنازل هو جزء من البنية التحتية الحيوية، ولديه من الفوائد الإقتصادية والإقصادية ما يفوق تكاليفه، بالإضافة إلى أنه يساعد الوضعي السياسات على المستوى الفيدرالي والحلتي». وحذرت الرابطة من الشاؤون في اتخاذ إجراءات قسوية، عبر جميع المستويات الحكومية، من أجل حلّ الأزمة، مطالبة باتخاذ الخطة الضرورية لهذا الجبل من الأميركيين.

وتباطأت الإضافات إلى مخزون المساكن في الولايات المتحدة بشكل ملحوظ منذ بداية الألفية الثالثة، وتحديداً خلال العقد الأخير، الأمر الذي بدا واضحاً في الولايات كافة، وخلق ما يسميه تقرير الرابطة «جوة البناء» التي قد يصل حجمها إلى 6,8 مليون وحدة سكنية منذ عام 2001.

يقول محمد، الخبير في واشنطن العاصمة، إنه أراد أن يشترى منزلاً في ولاية فلوريدا بالقرب من الشاطئ بهدف الاستثمار، فزار المنطقة التي يرغب في شرائها، ثم أخذ يراقب الأسعار، فوجد أنها ارتفعت بصورة غير معقولة خلال الأشهر الستة الأخيرة، ليضطر إلى اتخاذ قرار الشراء قبل أن ترتفع أكثر من ذلك. يضيف محمد: «أول خمس مرات وجدت منزلاً في الحدو السريع التي في حدود قدرتي، وتراوح بين 300 و400 ألف دولار. كنت أقدم العرض بقيمة أقل من المطلوب بحوالي 20 ألف دولار، ثم اضطرت لتقديم طلبى بالقيمة المطلوبة كاملة، وكل ذلك لم يفلح». مؤكداً أنه اضطر في النهاية لعرض 35 ألف دولار فوق السعر المطلوب، ليضمن قبول عرضه، وهو ما حدث بالفعل.

## عقارات أميركا... هل اقتربت من فقاعة 2008؟

### نصف المنازل القائمة التي بيعت خلال ابريل/ نيسان اضطر مشترؤها إلى دفع نسبة 20% من قيمتها من أموالهم

شريف عثمان

ارتفعت أسعار المنازل الأميركية في سوق اشتعلت بعد تزايد ثروات الأميركيين خلال عام الجائحة، حتى أصبح الأمر للعداد أن تناف بأكثر من الأسعار المعملة على تطبيقات وصفحات سمسارة العقارات، وتحول العقارات إلى سوق يتحكم فيها البائعون، ويستسلم المشترون لما يرض عليهم إن استطاعوا. وهو ما أثار حالة من الجدل حول مصير تلك الارتفاعات، ما لم يكن كونها ارتفاعات مبررة نتيجة تأثيرات السياسة النقدية والمالية وحزم المساعدات خلال أزمة الجائحة، أو كونها مجرد فقاعة لن تثبت أن تضخم، كما حدث في حالات أخرى مشابهة. وأعتبر العام الأخير الأكثر سخونة في نشاط مبيعات العقارات منذ عام 2007، الذي شهد إرضاحات الأزمة المالية العالمية، التي كانت فروض الرهن العقاري المبالغ فيها ومشقتها على رأس العوامل التي أوصلت العالم لما حدث من اضطرابات مالية، وإفلاسات في بعض الأحيان، وقتها. وبعدها ارتفعت أسعار المنازل في كل مكان تقريباً في الولايات المتحدة، أظهرت بيانات صادرة عن شركة «زيليو» المالكة للتطبيق الشهير المخصص في عرض العقارات للبيع أن نسبة ارتفاع الأسعار خلال العام الأخير في عشرات من المدن الأميركية تجاوزت 10%. ووسط تضخم واضح رفع



مساكن ميامي شهدت أكبر ارتفاع في الأسعار (Getty)





## مجتمع

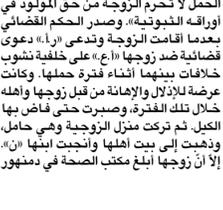
### تحقيق

# حقوق المصريات

**الحقمة العربية الجديد**

في خضمّ الصراع بين السلطات التشريعية المصرية من جهة، والحقوقيين من جهة أخرى، حول مسودة مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد، صدر حكم قضائي قد يحدد فرقا في المستقبل القريب، وهو حكمٌ يجيز للام استخراج شهادة ميلاد لابناتها.

وقضت المحكمة الإدارية العليا المصرية، في يونيو/ حزيران الجاري، بعدم الطعن بحكم محكمة القضاء الإداري في الإسكندرية، بأنه «لا يجوز للزوج وأهله إهانة زوجته وحرمانها من حقها في استخراج شهادة ميلاد المولود، والخلافات الزوجية أثناء الحمل لا تحرم الزوجة من حق المولود في أوراقه الحيوية»، وصدر الحكم القضائي بعدما أقامت الزوجة وتدعى «إ.ا.» دعوى قضائية ضد زوجها «إ.ع.» على خلفية نشوب خلافات بينهما أثناء فترة حملها. وكانت عرضة للإذلال والإهانة من قبل زوجها وأهله خلال تلك الفترة، وصبرت حتى فاض بها الكيل، ثم تركت منزل الزوجية وهي حامل، ونهيت إلى بيت أهلها ونجحت ابنها «ن.» إلا أنّ زوجها أبلغ مكتب الصحة في دمنهور



محالة لساء مصر منمشاية كبيرة (بشيفد كوردوفا/ Getty)

## أدوية مهزّبة منتهية الصلاحية تهدّد حياة الليبيين

طرابلس. **العربي الجديد** يواجه المواطن الليبي مخاطر صحية عدة، من بينها قضية الأدوية منتهية الصلاحية التي ما زالت متداولة بشكل واسع في الصيدليات الخاصة، بالإضافة إلى المراكز الصحية الحكومية، من دون أن تتكتم السلطات من القضاء على المهربين أو الحد من نشاطهم.

وخلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري، ضبط وزير الصحة في حكومة الوحدة الوطنية، علي الزناتي، كمية من اللقاحات منتهية الصلاحية في مركز صحي في منطقة دريانة، شرقي بنغازي، خلال زيارته المركز للاطلاع على سير عمله.



فتح احد المراكز الصحية في ليبيا (احمدود نزيهة، فرانس برس)

ما زال قانون الاحوال الشخصية الجديد في مصر يواجه برفض من قبله حقوقيين ومواطنين، والسبب الرئيسي هو انتهاكه

الملاذ في سجلات المواليد وفقا لأحكام هذا القانون. كما يجب التبليغ عن المواليد خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الولادة، كما أنّ التبليغ عن المولود ليس حكراً فقط على والد الطفل إذا كان حاضراً، بل تشاركه أيضاً والدة الطفل شرط إثبات العلاقة الزوجية». وهذا يعني أنّ امتناع الجهة الإدارية عن إثبات واقعة ميلاد الطفل «ن.» في السجلات المعدة لقبذ المواليد مخالف مخالفة جسيمة لأحكام الدستور وعداوان صارخ على ما هو ثابت للطفل من حق دستوري.

وفي الوقت الذي ينتصر القضاء المصري للمرأة المعيلة، ما زال مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد يواجه رفضاً مجتمعياً واسعاً في الأوساط السياسية والحقوقية، ودعوى قضائية تدفع بعدم دستورية بعض نصوصه، أولها من المقرر أنّ ينظر في جلسة 11 يوليو/ تموز المقبل، وترى جهات حقوقية ونسوية ومواطنون إنّ القانون الجديد «لا يرى المرأة شخصية قانونية من الأساس» لأحكام الدستور وعداوان صارخ على ما هو قانونية مستقلة» بحسب مراقبين. وطبقاً



الانتكاف المصري لحقوق الطفل، فقط نتيجة تعنت الأب في إثبات نسب ابنه، مكابدة لتطبيقه. وتشير إحصائيات وزارة التضامن الاجتماعي، إلى أنّ في مصر 448 دار أيتام، تضم أكثر من 10 آلاف طفل، من بينهم 82 في المائة مجهولو النسب، قبل الحديث عن الأطفال خارج تلك الدور، ممن يعيشون في الشوارع غالباً.

من هنا، تتعالى الأصوات الحقوقية المطالبة بمجرد ولادتهم، سواء في إخطار الولادة المستخرج من المستشفيات والعيادات ووضع في شهادات الميلاد، وتسجيلها في قواعد بيانات الميلاد، إذ يحقّ للأطفال مجهولي الأبوين الحصول على الاعتراف بالشخصية القانونية، ولهم الحق في الاسم الجرافي، واستخراج بطاقة الرقم القومي، حرصاً على إنسانيتهم وحفاظاً على أدميتهم من التشرد والضياع

وتنص المادة 20مق 20 من قانون الطفل المصري، أنه «على كل من عثر على طفل حديث الولادة في المدن أن يسلمه فوراً بحالة التي عثر عليه بها إلى إحدى المؤسسات المعدة لاستقبال الأطفال حديثي الولادة أو أقرب جهة شرطة التي عليها أن ترسله إلى إحدى المؤسسات، وفي الحالة الأولى يجب على المؤسسة إخطار جهة الشرطة المختصة». وسيقّن أن أعلنت أكثر من 300 منظمة نسوية وشخصية عامة، ورفضها التام تعديلات قانون الأحوال الشخصية المقترحة من الحكومة، والمعرضة على مجلس النواب تمهيداً لإقرارها. وقالت إنّه شمل تعديلات «معد إعداها في الظلام من خلف ظهر المجتمع المدني، خصوصاً المنظمات النسوية والحقوقية، وهي سياسة متعمدة اتعتها كل الحكومات والمجاسن النيابية في السنوات السبع الأخيرة، إزاء كل مشاريع القوانين الحيوية ذات الصلة بتطور المجتمع المصري».

وجاء في البيان أنّ «اقرار حق الولاية للنساء على أنفسهن وأطفالهن ضرورة ومطلب أساسي، ومشروع قانون الأحوال الشخصية المقدم إلى البرلمان في فبراير/ شباط 2021، جاء به العديد من النصوص التمييزية التي تنفي عن النساء الأهلية القانونية بالمخالفة للدستور وللواقع المعاش للنساء المصريات في القرن الواحد والعشرين».
أضاف الموقوفون على البيان: «نحن الآن في أمس الحاجة إلى قانون يحقق العدالة لجميع أفراد الأسرة ويحافظ على المصلحة الفضلى للأطفال، قانون يقر بولاية المرأة الرشيدة على نفسها وأطفالها، قانون ينظم إجراءات الزواج والطلاق والنفقة والحضانة أمام المحكمة على أساس العدل والرحمة وعدم التمييز».

### قصة لاجئا



**الظروف الحالية في لبنان تدفع اللاجئين الفلسطينيين إلى الهجرة لإخراجهم من بلدهم وتلبي الوعدة للموت فيها**

## مسعد محمد زرد ليتني مت في يافا

صيدا . **انتار الدنان**

كان والده بحاراً يعيش بالقرب من الساحل. تركه حين كان في الحادية عشرة من العمر، بعدما لجأ من فلسطين إلى لبنان عبر البحر، يقول بخرارة اليوم وهو في سن الرابعة والثمانين: «ليتني متّ في يافا ولم أت إلى لبنان».

مسعد محمد زرد غادر يافا صغيراً، لكنه ما يزال يذكر أن ميناءها يشبه ذلك الذي في مدينة صيدا اللبنانية. يعيش اليوم في مخيم عين الحلوة للأجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، بعد رحلة عذاب طويلة عاشها في هذا البلد، وشهدت حرمانه من متابعة التعليم، وبالتالي من فرصة تغيير حياته.

عن دراسته يقول مسعد: «تعلمت في فلسطين حتى الصف الرابع الابتدائي، عمل والذي في المناء، أحياناً في تفريغ حاوية بوآخر أو تعبئتها، وأحياناً أخرى في صيد الاسماك. زرع الله ستة صيبان وأربع بنات، وظلت حياتنا طبيعية حتى احتل الصهاينة بلادنا بعدما تآمروا مع الانتداب البريطاني الذي سمح لهم بالجزء وبناء مستعمرات بعضها في مرتفعات تل على يافا، أمهما تل الربيع (تل أبيب) التي نطقوا فيها أيضاً معسكرات تدريب».

ويذكر مسعد أنه «عندما بدأت المناوشات بين أهل يافا وتل أبيب، طلب مني أخي أن أوصل زوجته مريم، وهي يهودية، إلى موقف الناصات في تذهب إلى أهلها الذين كانوا يسكنون في مستعمرة قريبة». يضيف: «في اليوم التالي وجدت بنديقة امتلكتها شقيقتي الكبير حسن حين التحق بالجيش البريطاني، مرمية بلا قيمة لأنها من دون ذخائر، في وقت كان الناس يخرجون من بيوتهم استجابة لنداء الجيش العربي بإخلاء البلدة لمدة 48 ساعة من أجل إخراج اليهود منها. حمل الناس الشرائف معهم إلى البحر، حيث جهز الجيش البريطاني بوآخر لترحيلهم، ركبناها على مضض، وبعد ساعات وصلنا إلى ميناء بيروت، حيث نقلتُنا حناطير (عربات تجرها أحصنة) إلى كراج الصاوي زنتوت الذي بنتا فيه قبل أن نتوجه إلى مدينة صيدا التي تحدر أمي منها، ونمنا في بيت جدي، لكن لبيتنا لم تات، إذ كنا نعيش حياة كريمة في يافا».

ويؤكد مسعد أن حياته ظلت صعبة في لبنان، ويتابع دارفاً الدموع تحسراً على ظروفه: «مرت على أيام مشيت فيها حافي القدمين لأنني لم املك ثمن خذاء بعض أخوتي ذهبوا إلى الأردن، فيما عملت أولاً بائع جرائد، ثم في تحميل السناديق، وسائق سيارة أجرة. عندما بلغت الثلاثين تزوجت قبل أن تتدلع الحرب الأهلية عام 1975، فترك أهل زوجتي، منزلهم في مخيم عين الحلوة وهاجروا فسكنت مكانهم، بنحت: «ليتني أعود إلى فلسطين وأموت في أرضها».

## الجزائر: «طقوس البكالوريا» ترافق تحضيرات التلاميذ

تلجا أمهات كثيرات إلى التبرك بكل ما قد يكون مفيداً ويبيع على العاطفية ويطرد الجزناري وتحزره نسبياً من كثير من النصح خلال فترة الامتحانات»: تصيف: «صحيح أنّ المجتمع تجاوز جملة من الطقوس المنمّسة مع الدين، إلاّ أنّه لا يجد حرجا في الحفاظ على بعض العادات ذات المعاني البسيطة».

**صلة**

خلال السنوات الأخيرة، بدأت عائلات جزائرية كثيرة تنصح أبناءها المقدمين إلى امتحانات البكالوريا بالصلة في المساجد وقراءة القرآن، لتلافي الخلق والتوتر، والشعور بالطمأنينة والاستعداد النفسي لامتحانات. كما تلجا بعض الجمعيات والمنظمات إلى تنظيم ورش تدريب تساهم في تعزيز الثقة في النفس.

في هذا السياق، تقول المستشارة النفسية حبيبية سدراني إنّ التلاميذ بحاجة إلى الشعور بالأمان عشية الامتحانات بسبب الهالة الكبيرة التي تحيط بها، وتقول لـ«العربي الجديد»: إنّ «التلاميذ خلال فترة امتحانات الشهادة الثانوية يشعرون بقلق شديد وخوف من الفشل في اجتيازها» مشددة على ضرورة حرص الأهل على تحضيرهم نفسياً، ولأّ بضغوطا عليهم أكثر أثناء هذه الفترة الصعبة. تعزيف يضيف: «في النهاية، لكل محضد نصيب، سواء هذا العام أو الذي يليه». إلى ذلك، يرى الباحث في علم الاجتماع عبد المجيد حرات أنّ «شهادة البكالوريا تجلب اهتمام الأسر الجزائرية لأنها تحمّل قيمة كبيرة، وكلّ هذه العادات نفس اهتمام الجزائريين بقيمة التعليم ومسار إبتائهم في المدارس، والحرص على تحقيق النجاح». يضيف: «النجاح في البكالوريا يعد استحقاقاً عائلياً أكثر منه استحقاق للتلميذ فقط، كسلب قيمي اجتماعي تحمّل به العائلة السدى تحمّير أنّ نجاح الابن هو نجاح لبها بالضرورة، ويعجبا تفخر به بين العائلات، عدا عن كونه طريقة علمية للتلميذ». في هذا الإطار، أشارت وزارة التربية الجزائرية إلى أنّ أكثر من 732 ألف تلميذ يجرون امتحانات البكالوريا للعام الجاري.

وتعدّ من الحلويات التقليدية التي تصنع من الدقيق والبيض ويضاف إليها العسل، كونها تعطي للتلاميذ طاقة وتساعدهم على التركيز لأجتياز الامتحانات. بالإضافة إلى ما سبق، يهجم الأهل خلال فترة التحضير لامتحانات البكالوريا بشراء الفاكهة الجافة المحشوة باللوز والفسنق والجوز والتحمر، نظراً لفوائدها الكبيرة، إذ تساعد التلاميذ على التركيز.

في هذا السياق، تقول كريمة مخلوفي، التي يستعد ابنها لإجراء الامتحانات، أنّ «هذه العادات والطقوس تعدّ وسيلة للتحريك وجلب السعادة وتحقيق الهدوء النفسي للتلاميذ، خصوصاً أنّ الخوف يسيطر على كثيرين لتجاوز الامتحانات المصرية».

على امتداد خمسة أيام، يجري تلاميذ البكالوريا في الجزائر امتحانات مصرية، كما سيمونها، وذلك حتى 25 يونيو/ حزيران الجاري. خلال هذه الفترة، تحرض عائلات كثيرة على استرجاع عادات متوارثة تهدف إلى دعم التلاميذ المحمّنين للشعور بالراحة وتجاوز الخوف، وبالتالي تحقيق النجاح للانتقال إلى المرحلة الجامعية.
شهادة البكالوريا، أو الثانوية العامة، ليست تفصيلاً عادياً، وهو ما يظهر من خلال ذلك الاهتمام العائلي المتابع به، كما يعتبر البعض، لكنّ الأساس بالنسبة لتلك العائلات مساعدة التلاميذ من خلال تعزيز ثقتهم بأنفسهم، عبر إحاطتهم بظروف تساعدهم على الدراسة جيداً، لذلك فإنّ بعض العادات تساعد، برأي بعض العائلات، في توفير كل ما قد يحتاجه التلاميذ.

**طوبان**

من بين هذه العادات، وضع سكر في قمّ المحتن قبل خروجه من البيت، أو تغذيته بإحدى الأكلات الشعبية المصنوعة من الدقيق والعسل، بالإضافة إلى ماء الزهر، كعنوان للمساعدة والنجاح. كما تلجا بعض العائلات التي رمى المياه والخبث عقب خروج المحتمن من البيت لطر الحس.
عائلات أخرى تدعو للتلاميذ المحتمنين من خلال إعداد اكلات وحلويات خاصة بشهادة البكالوريا، مثل «الخفاف» أو «السفنج»، وهي عبارة عن قائق عجين مطهوه بالزيت،



### فسبكة

يتداوله العديد من المستخدمين الليبيين اخبارا تتعلق بالبلاد، الصدى في البلاد، خصوصا المشاكل التي يواجهها والتي تؤثر في صحتهم، سواء في ما يتعلق بلقاحات فيروس

كورونا التي وصلت اليه بيشربها المواطنون من البلاد، او الادوية التي يشتريها المواطنون من الصيدليات التي توفرها، واكثر ما يقلق البعض هو الادوية منتهية الصلاحي الموجودة في الصيدليات، اذ يخلوّن من شراء ادوية قد تؤثر في صحتهم، الترافق مع حالة عدم اللقاة في الرقابة.

<sup>[1]</sup> في حالة الزواج العرفي هي أن يقر الأب بالنسب، ولا يثبت النسب في حالة الزنا، لأنه ناتج عن علاقة غير شرعية، وتحليل البصمة الوراثية يقوم مقام الشهود في حالة الزواج العرفي، وفي حالة إنكار الأب ورفضه إجراء التحليل الجيني، يعتبر القضاء الأمر إقراراً ضمنياً بالنسب

<sup>[2]</sup> في حالة الزواج العرفي هي أن يقر الأب بالنسب، ولا يثبت النسب في حالة الزنا، لأنه ناتج عن علاقة غير شرعية، وتحليل البصمة الوراثية يقوم مقام الشهود في حالة الزواج العرفي، وفي حالة إنكار الأب ورفضه إجراء التحليل الجيني، يعتبر القضاء الأمر إقراراً ضمنياً بالنسب



### ▲ بيئة استثنائية

مع زيادة الحديث عن أهمية انخفاض انبعاثات الكربون في العالم، ووسط محاولات زعماء العالم تبني استراتيجية جديدة قائمة على أساس مكافحة التغير المناخي، باتت الوجهات الترفيهية ذات الطابع البيئي واحدة من أهم الوجهات على الإطلاق. بحسب بيانات مجلس السياحة العالمي، تساعد السياحة البيئية في انخفاض نحو 5% من انبعاثات الكربون في العالم. هذا النمط الجديد من السياحة، بات أكثر جذباً مع استئناف الرحلات السياحية ورفع حالات الحظر بسبب فيروس كورونا، حيث يسعى الزوار إلى اختيار مناطق بيئية تساعد في الاسترخاء، واستعادة النشاط بعيداً عن الضغوط اليومية. فما هي الوجهات الصديقة للبيئة؟ وكيف يمكن الوصول إليها، والأهم كيف يمكن للمرء الاستمتاع بكل ما تحتويه من مقومات ترفيهية؟ (Getty)

### ▼ غالاياغوس الخلابة

الوجهة الأولى بلا منازع، جزر غالاياغوس، الواقعة بالقرب من ساحل الإكوادور في أميركا الجنوبية، وهي منطقة شبه معزولة تماماً عن بقية العالم. تعد موطناً للعديد من الحيوانات النادرة منها الغزال الأبيض. في العام 1978، تم الإعلان عنها كأول موقع للتراث العالمي الطبيعي، اليوم باتت واحدة من أكبر المنزهات الطبيعية. السياحة هناك تقتصر على جزيرتين، الأولى سان كريستوبال، وبالنز، وهناك طائرة خاصة تستخدم للوصول إلى هذه الجزر. تضم الجزر نحو 116 موقعاً للزوار، منها 54 موقعاً أرضياً، و62 موقعاً للغسل أو الغوص. ويسمح للمجموعات الصغيرة من السياح بزيارة المواقع لمدة ساعتين فقط، للحفاظ على التنوع البيئي. للجموعات هناك مختلفة عن أي مكان آخر، لا يوجد أي وسيلة نقل متعارف عليها، ووزار الجزر يتنقلون عبر قوارب خشبية تعود لقرون داخل القناتق والمناطق السياحية كالكهوف والمغارات وغيرها. (ولف غانغ- كاهلير/ Getty)



# وجهات صديقة للبيئة

### ▶ «بورنيو» المتنوعة

تشتهر جزيرة بورنيو، وهي ثالث أكبر جزيرة في العالم، وأكبر جزيرة في آسيا، بالتنوع البيولوجي والأنواع النادرة والنظام البيئي الخصب النابض بالحياة والشعاب المرجانية النقية. تضم الجزيرة أكثر من 15000 نوع من النباتات في الغابات المطيرة التي يبلغ عمرها 130 مليون عام. أبرز الأسماك التي يمكن للسياح زيارتها في هذه الجزيرة، جبل كينابالو، وهو أعلى نقطة بين غينيا الجديدة وجبال الهيمالايا، حيث يتسابق الزوار لتسلق الجبل، والوصول إلى القمة، حيث يمكنهم الاستمتاع بمشاهد بانورامية للغابات والأودية الخضراء. يقوم المتنزهون برحلة استكشافية لمدة يومين للوصول إلى القمة، وفي الليل يمكنهم المبيت داخل بيوت خشبية تقليدية، في خطوة أراد من خلالها السكان تعريف السياح والزوار بطرق معيشتهم التقليدية. (محمد رسفان/ فرانس برس)



# منوعات

## MEDIA

### نضييق «قسد»

#### جللا بكور

أفرت مليشيات «قوات سورية الديمقراطية» (قسد)، عن الناشط الإعلامي أحمد الحسن، مساء الأحد، بعد 5 أيام من اعتقاله على خلفية اتهامه بالعمل مع مواقع إعلامية تهاجم وتنقذ سياسات «الإدارة الثانية»، وقسد، شمالي وشرقي سورية، وجاء ذلك بعد ساعات من

قرار أصدرته «قسد» بوقف عمل قناة فضائية كريدية، بذريعة «مخالفتها للمبادئ الأخلاقية». وقالت مصادر محلية له «العربي الجديد»، إن عملية الإفراج عن الحسن جاءت بعد الضغط الإعلامي في الأيام الأخيرة، بينما ذكرت مصادر أخرى إن اعتقاله كان على خلفية نشره «حالة» (Status)، على تطبيق «واتساب» تؤيد الثورة السورية ضد بشار الأسد. وفي وقت

سابق، قالت مصادر محلية له «العربي الجديد»، إن الحسن يعمل مراسلاً لشبكة «SY Plus»، دائرة الإعلام في الإدارة الثانية قد قررت، الأحد 24، ومنع القفان من العمل في مناطها، وذلك «بعد مخالفتها للمبادئ الأخلاقية التي يجب أن تتحلل بها الوسائل الإعلامية، ويضرب بند قانون الإعلام المعمول به شمالي وشرقي سورية»، وفق نص القرار الصادر عن الدائرة.

## صورة اللاجئ في الإعلام: مخيطة اليمين العنصرية

مع إعلان الدنمارك إلغاء تصاريح الإقامة لأكثر من 200 لاجئ سوري قبل شهرين، عاد الخطاب التحريضي ضد هؤلاء في الإعلام اليميني، وبمحاوكة ومساندة من بعض العرب في أوروبا

#### ناصر السهلبي

مع إلغاء الدنمارك لتصاريح الإقامة لأكثر من 200 لاجئ سوري قبل شهرين، بدأ أن مصير السوريين في مختلف دول الشمال الأوروبي على المحطة، خصوصاً في ظل «صحوة» اليمين المتطرف في هذه الدول، وتحريضه بشكل مستمر على اللاجئين

إذ منذ عام 2015، وهو العام الذي بدأ فيه الوصول الفعلي للاجئين السوريين على أوروبا، اصطدم هؤلاء بمجموعات من اليمين القومي المتطرف، ووسائل إعلام مقربة من المعسكر نفسه، وخلال السنوات الست الماضية الصفت بالسوريين كل النتهم، والصفات، وكل أصناف المعايير: السوري «مغتصب»، فكري وجماعي، السوري «سارق»، السوري «كاذب»، تكررت الصفات والالتزامات على السنة متطرفين عبر مواقع التواصل أو وسائل الإعلام، بدأ كان خطة واحدة عممت على الجميع، في استغلال حوادث فردية (إذا حصلت، بعدما تدنّ زيف نهم جنائية عدة ضد سوريين) وتحويلها إلى سمات ملصقة بجنس كامل.

لكن بقي المذهل طيلة هذه السنوات في عملية التحريض المفقطة هذه، هو انحراط ما يسمى «مهاجرين قداماء»، من سوريين وغيرهم، ضد اللاجئين الجدد، ولعلّ حالة اللاجئين السوري تكفون، للماسيان، الملتحق بالحرب اليمني المتطرف «العديل لأجل المانيا» تؤشر إلى مدى استغلال المنابر الإعلامية والحزبية ليوثته بهدف التحريض على أبناء بلده.

وتواصل تحقيق مشترك مؤسستين إعلاميتين المانيتين، القناة الألمانية الأولى (ARD) وموقع «تي أونلاين»، بحسب تقرير «دويتشه فيله»، إلى أن الماسيان الذي حصل على لجوء بعد فراره من حلب، ساهم من خلال توظيفه في البرلمان الألماني من «العديل» المتطرف بالتحجيش ضد أبناء بلده، وفي التقرير المشار إليه، يتبين أن الرجل بإمكانه العودة إلى بلاده، وأنه أساساً لم يخرج منها هارباً ليأخذ صفة اللاجئ.

في الواقع فإن الماسيان لم يكن حالة فريدة خلال السنوات الماضية في التحريض الإعلامي على السورويين، فقد اعتبر

### انخرط مهاجرون قداماء في عملية التحريض ضد اللاجئين الجدد

غيره، ومن بينهم سوريون ولبنانيون وفلسطينيون مؤيدون لمعسكر معين ومنتخبون في القارة الأوروبية، أن لاجئ سوري «لا يستحقون الحماية»، هكذا كتب كثيرون أن اللاجئين السوريين، هكذا بالتعميم، ليسوا سوى «لاجئين من أجل المال»، أو «اللاجئين لأسباب اقتصادية»،



من تظاهرات رفضه إلغاء تصاريح الإقامة للسوريين (التواشو)

اعتباراً لمنطقتي دمشق وريفها امنّت. في 2018 في تعزيز النظرة النمطية عن الوطنية، أو الخوف في المذهبية والطائفية، فالحقيقة البينة أن بعض المحرضين على لاجئ سوري في السويد مثلاً، هم أنفسهم فرؤا كلاشين من سلطة حافظ الأسد، كما هي حال جمعيات برلين وكوبنهاغن، قبل أن تحول هؤلاء أنفسهم إلى «مفتريين» و«مهاجرين»، بعد الحصول على الجنسية، واتجاههم للانضواء في معسكرات اليمين المتطرف، وعلى الأقل صياغة خطاباته المعادية لإنشاء بلدهم، من دون إخفاء إعجاب هؤلاء بدكتاتورية الأسد في دمشق.

وكما يحصل في حملات التحريض ضد السوريين في دول الجوار أي لبنان وتركيا بشكل خاص، ففي أوروبا تنتشر مقولة «اللاجئ المدلل» أي اللاجئ الذي تغدق عليه المؤسسات الأممية أموال المساعدات، بينما هو جالس في بيته لا يعمل وهذه الأسطورة الخاطئة طبعاً، تنقضها وقائع كثيرة، خصوصاً في أوروبا. ففي الدنمارك، على سبيل المثال لا يمكن للأصل للاجئ، بعد تشديد القوانين، تلقي إعانات من دون أن يخضع في سوق العمل والدراسة ومشاريع الاندماج.

ورغم ذلك بعيد كل فقرة أوروبيون من اليمين نشر كاريكاتور ساذج يصور اللاجئين بصورة رجل مجلس مستمتعاً بنهاره بينما باقي المواطنين الدنماركيين يعملون، وقد عاد هذا الرسم لينتشر مع قرار إلغاء تصاريح الإقامة الأخير.

لكن على الجانب الآخر وبعيداً من السعودية، يعري مواطنون عاديون، في الدنمارك مثلاً، الخطاب التحريضي ضد اللاجئين السورويين، ومن بين من تعرض لما يشبه «قسداً» على توتس، السياسي من أصل فلسطيني وسوري (والد من طوكيز ووالدة من سورية)، ناصر خضر، فخصم الذي أيد بقوة الثورة السورية سرعان ما تبنى «الثورات المضادة» بوصول نحو 8 آلاف سوري وفلسطيني سوري (هو المجموع الكلي للاجئين السوريين في في 2015)، واصطف إلى جانب اليمين في كتاباته متحدثاً عن ضرورة إرجاعهم لبياسموها «في إعادة بناء سورية».

## التنمر على المذيعات الأردنيات... نجود القاسم مثلاً

يُستقون طرق تفكيرهم وتشتتهم على ما يشاهدونه، فلا يراعون الدين ولا العادات فيما يقومون به من أفعال يبررونها لأنفسهم على أنها طبيعية». تفر القاسم بان التعليقات المسيئة قلت بعدما قامت برقع قضايها ضد بعض المعلقين لدى وحدة الجرائم الإلكترونية، وتضييقاً «منذ أن أعلنت بانثني رفعت قضايها على بعض المعلقين، خفت التعليقات المسيئة المباشرة، لكن التحرش اللفظي والتعليق بشكل غير مباشر ما زال ملاحظاً، أحياناً يدفعني الفضول لدخول صفحات المتحمرين، لأجدها مليئة بالإدعية الدينية والحكم والمواظ التي تدعو لتهديب النفس، ويكون ذات الشخص قد علق على شكل جسدي، أو كتب أن رأسي مربع أو يشبه الصحن أو بانثني أشبه الغسالة، في دليل واضح على قلة الوعي والفراع الذي يعيشونه».

بين الزبود أن السوشال ميديا اتاحت الفرصة على طيق من ذهب لكل الناس، بأن يظهرها بالطريقة التي تحلو لهم، من دون مراعاة مشاعر الآخرين وبيدون حسب أو رقيب.

وكانت زيميلة نجود القاسم في قناة «رؤيا»، المذيعة سمحة مجدولة قد تعرضت في الأخرى لحملة تنمر على منصات التواصل الاجتماعي، إذ نشرت في أغسطس/ آب الماضي، صورة لها بدون حجاب، علق عليها بالقول: «المتحمرين»، أما مشربة، أنفي كبير، استأثرت زبي الأربد، ما عذري شفافاً، بخوف عجوز ويتبعه وفقاً والتعليقات داخل الأسرة سيخلق أفراداً غير أسواء وضعفاء الشخصية، وبالتالي عندما يتخطى الأبناء بالمجتمع، وراقوا ويكفي تنمر».



المذيعة الأردنية نجود القاسم (اليمين/الجديد)

### تنهال التعليقات المسيئة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي

عائلتي بالامر، وهو ما اثر على نفسياتي». يرد الدكتور اسماعيل الزبود استاذ علم الاجتماع في الجامعة الأردنية، ظاهرة التنمر والتحرش إلى التنشئة الاجتماعية التي يربي عليها البعض، موضحة: «يبدأ التحنر من الأسرة، فوجد نوع من العنف والتعليقات داخل الأسرة سيخلق أفراداً غير أسواء وضعفاء الشخصية، وبالتالي عندما يتخطى الأبناء بالمجتمع، وراقوا ويكفي تنمر».

#### عقبات محمود الخطيب

فلنت المذيعة الأردنية نجود القاسم إن ظهورها كمقدمة لمسابقات شهر رمضان على شاشة قناة «رؤيا»، سيحجبها تعليقات المتحمرين على ظهورها الاعتيادي كمقدمة للشرطة الجوية، وهي التعليقات التي يدونها البعض عبر صفحات المحطة الأردنية الخاصة على منصات التواصل الاجتماعي بشكل يومي منذ عامين تقريباً. لكن ذلك لم يحصل بل واصل المتحمرين تعليقاتهم المسيئة والذكورية بشكل بدأ غير مفهوم إطلاقاً.

تقول القاسم في حديث له «العربي الجديد»: «منذ ما يقارب العامين وأنا أتعرض لتنمر إلكتروني مستمر، قد حصل لحد التحرش اللفظي، وهو ما يلاحظه الجميع من خلال التعليقات والفيديوهات التي تظهر بها كمقدمة للشرطة الجوية، ولا أعلم سبباً لحجم التعليقات السلبية التي تخصصني، فأنا أقوم بعملتي بشكل طبيعي ولدي طموحاتي وإحلامي، ولا أظهر على المشاحة بما يخالف العادات والتقاليد المعروفة».

وخاتمت اللحنة الوطنية لتسؤون المرأة في الأردن، أطلقت العام الماضي حملة (16 يوماً العالمية المناهضة للعنف ضد المرأة)، وخلصت نتائج دراسة قامت بها بعنوان «التحرش في الأردن» إلى أن نسبة التحرش تؤكد القاسم عدم تأثرها شخصياً بما يكتب عنها، تردد: «أنا قوية ولا أتأثر بالنقد السلب، لكن ما أزعجني كان كمية التعليقات التي سمت والذي الراحل، بعد أشهر قليلة على وفاته، حتى إنني قرأت كلاماً يسيء لي وله، وما أزعجني تأثر



### ▶ بوتسوانا الساحرة

لكل عشاق الحياة البرية، فهذا هو المكان المناسب، تقدم بوتسوانا بعضاً من أكثر فرص مشاهدة الحياة البرية الملمحة في أفريقيا. تعد بوتسوانا موطناً فريداً للعديد من الحيوانات البرية المقتربة، وفي مقدمتها الأسود، النمر، والفهود، إضافة إلى أسراب الفيلة المتنوعة، والنادرة حيث يقصدها مئات السياح لالتقاط الصور الفوتوغرافية معها. توفر المنطة تجارب سفاري واعدة، حيث تم تخصيص 38 في المئة من إجمالي مساحة أراضي بوتسوانا للمنزهات الوطنية والحميات. تستخدم الدولة القوارب التي تعمل بالطاقة الشمسية والمركبات الكهربائية لانتقال بين الغابات، والتعرف على معيشة الحيوانات البرية. ليالي مدينة بوتسوانا مختلفة عن أي مدينة أخرى، حيث يسعى السكان المحليون إلى الترفيه عن السياح، من خلال الاحتلات الغنية والرقص والغناء، إضافة إلى ذلك، يسعى السكان إلى تحضير الأطعمة المحلية للزوار بهدف تعريفهم على عاداتهم وتقاليدهم. (Getty)

### ▼ باتاغونيا البعيدة

تقع جزيرة باتاغونيا في الطرف الجنوبي من أميركا الجنوبية، تحدها الأرجنتين وتشيلي ما يجعلها أشبه بجزيرة حبيسة تتميز بطبيعتها المؤثرة كما تصفها الصحف العالمية. يقصد السياح منطقة Torres Del Paine وهي واحدة من أشهر الحميات العالمية التابعة لليونسكو في أميركا الجنوبية. تشتهر بجبالها الجليدية المنحوتة على شكل (الأبواب) والأبراج، هذه الجبال الرخامية ترتفع عن سطح البحر إلى ما يزيد عن 3353 متراً للوصول إليها قد يحتاج من الزائر المرور بالعديد من الممرات الطبيعية، لكن الانتقال بين هذه الممرات لن يكون إلا من خلال الحبول أو سيراً على الأقدام، إذ يمنع استخدام أي وسيلة للنقل. إضافة إلى الطبيعة الخلابة فإن الإقامة في القناتق القربية من محميات القناتق عادة ما تكون متصلة بالحياة البيئية، فيمكن للزائر الاختيار ما بين الإقامة في القناتق القربية من محميات الجيئات، أو الدافين، أو البطريق. (ولف غانغ- كاهلير/ Getty)



## هنوعات | فنون وكوكيتل

## وثائقي

**شهد قيس**



ما هو الأنيمي؟ ما الذي يميزه عن أنواع الرسوم المتحركة الأخرى؟ لماذا يحوي كل هذا العنف؟ ومن

أين يأتي كل هذا الهوس به؟

لا يخفى على أحد أنّ الأنيمي الياباني يزداد شعبية يوماً بعد يوم، خصوصاً مع ظهور المزيد من الأعمال المميزة ذات السعيمة العالمية، التي أرشدت المزيد من المعجبين الجدد؛ أعمال مثل Enter the anime attack on death note مثلًا وثائقيًا titan.

يساعد المعجبين أو المستعربين، من أجل فهم هذا العالم، تقدم «تفليKS» عنوانًا منيرًا للباحثين عن إجابات. Enter the anime هو فيلم وثائقي مدته ساعة واحدة، من إخراج وتقديم المصن بورونوفا، التي طلبت منها المنصة صناعة هذا الفيلم بورونوفا ليست خبيرة في الأنيمي، وهذا ما تعلمه لنا في بداية الفيلم. ستحاول أن نستكشف وتشاركنا رحلتها لاكتشاف «روح الأنيمي» على حد قولها، وتنتقل من الأسئلة المعتادة



**بحث صغير**

يُشار إلى أنّ اختيارات مخرجة الفيلم للأطللة والعاملين لم تكن عشوائية تمامًا. بحث صغير، يمكننا أن نعرفه أنّ كلّ مسلسل أنيمي لم ذكره هو إما من إنتاج «تفليKS»، أو يعرض عالم منصتها، ومع غياب أيّ بحث تاريخي أو ثقافي، بدأ الفيلم وكأنه دعابة لـ«تفليKS» وإعماها من الأنيمي، ومحاولة للحصول على قبول جمهور الأنيمي، خصوصاً أنّ الإجابة التي خلصت إليها بورونوفا لعاهية روح الأنيمي هي «القبول والاهتمام».

(أسوشيتد برس)

(أسوشيتد برس)

## دراسة

## علاقة بين درجات الحرارة والسلوك العدواني



لهذا الصبر الدراسة علم، زارة الصحاح؟ (Getty)

درجة الحرارة وبين الزيادة في الحوادث، وليس بين عامل آخر. كما لم يجدوا أي ارتباط مكافي بين درجة الحرارة في الأيام الحارة، واستخدام الممارسات التقيدية من قبل موظفي المستشفى الذي يختلف عن الممارسات المعتادة في الأيام العادية غير الحارة.

سجل الموظفون حوادث عدوانية باستخدام بروتوكول موحد يوفق طبيعة العدوان، سواء كان جسدياً أو لفظياً. إضافة إلى درجة العدوانية فيه، ومن كان المستهدف من الاعتداء، سواءً كان من الطاقم الطبي أو من المرضى النزلاء، والأثر وأي تدابير لاحقة يتم اتخاذها بعد الحادثة.

وأوضح المؤلف الرئيسي في الدراسة هانز كنبولوش، الباحث في الطب الجزيئي في جامعة «هومبولت» في ألمانيا، أنّ البيانات التي اعتمدت عليها الدراسة حصل عليها الفريق من ستة مستشفيات ألمانية للصحة العقلية، وغطت ثلاثة عشر عاماً، أي فترة الواقعة بين عامي 2007 و2019.

خلال تلك الفترة، رصد الباحثون، من خلال سجلات الحيوانات، ما مجموعه 207 أيام ارتفعت فيها درجات الحرارة إلى أعلى من 30 درجة مئوية. تم بناء جميع المستشفيات لدرجة مئوية.

**لهذه الدراسة الجديدة**

**أثار عملية علم الرعاية**

**الصحية العقلية**

في وثائقي Enter the anime، الذي بدأت تفليKS عرضه أخيراً، تبدأ مخرجة العمل بطرح أسئلة عن جوهر هذا الفن، إلا أنّها تمضي الفيلم في كل شيء ما عدا الإجابة عنها

## دخول الأنيمي

## جولة سياحية بين الأشجار الخضراء

**يهية الفيلم المشاهد**

**لمقارنة بين عنف الأنيمي**

**وهو ع اليابان**

لاستكشاف روح الأنيمي، لكونه أقدم وأشهر استوديو في اليابان، كما أنّه قدم أعمالاً شهيرة، مثل «دراغون بول» و«غرنديزر»، يجربنا رئيس مجلس الإدارة، كوزو، بأن «توي أنيميKS» بدأ مباشرة بعد خسارة اليابان للحرب، وكان مقتبساً من «ديزني»، يضاف أنّ الإستوديو يتوجه للأطفال في الأصل، وذلك لمساعدتهم على تجاوز محنة الحرب، وبدا هذا كأنه خط جيد لاستكشاف روح أو جوهر الأنيمي، لكنّ هذا الخيط

ينقطع، ولا نعرف كيف تطورت صناعة الأنيمي من برامج مخصصة للأطفال مقتبسة عن «ديزني» إلى الشكل الذي نعرفه الآن، وبدلاً من استكشاف هذا يعود الفيلم ليعرض لنا مقابلات تبدو عشوائية مع عاملين في مجال الأنيمي ليتحدثوا عن أعمالهم، مع تجاهل تام لأعمال مؤثرة على صناعة الأنيمي، مثل أسترو بوي، وسيلور مون، وأعمال إستوديو «جيبلي» وبالطبع الأعمال الأكثر شهرة، مثل ديث نوت.

**الشوارع النظيفة**

مقابلة بعض العاملين ليست كافية، بل يجب أن تكون هناك جولة في اليابان لاكتشاف المنشأ. لذا، ياخذنا الفيلم في رحلة لنرى الشوارع النظيفة، والأشجار الخضراء، وأيضاً الثقافات الفرعية المنتشرة في اليابان، مثل «فتيات اللولي» و«الغوثيك لولي» وثقافة «الطفاة» kawaii التي تم الحديث عنها بشكل أوسع من غيرها بشكل بدأ مبشراً، إذ ذكر بان ثقافة الكوايبي بدأت تكثر في الستينيات على النضوج إلا أنّ هذا الخط يتزك مجدداً، ويتم الاكتفاء بالاستعراضات البسيطة في الفيلم، وكأنّه يقول لنا: انظروا كم هي متنوعة وغريبة وتحمل تناقضات عديدة، ويفرض هذا كإجابة، مع التأكيد المستمر على الهدوء الذي تنسم به اليابان، وتناقضها مع أعمال الأنيمي بخلف هذا الأمر لغرة كبيرة في الفيلم، بسبب عدم المرور على أي شيء تاريخي يخص اليابان وكيف كانت في الماضي، وتجارب الساموراي والياكوزا وفتيات الغيشا، وحتى الفن التشكيلي الياباني. أي جانب من الثقافة اليابانية القديمة كان يساعد في إظهار أنّ ما نراه في الأنيمي لم يأت من العدم، وليس مجرد «تنوع وقبول»، لغرة كهذه جعلت الفيلم يبدو كجولة سياحية، أكثر من كونه فيلمًا وثائقيًا يحاول الدخول إلى عالم الأنيمي واكتشافه.

بدلاً من ذلك، وبالإضافة إلى استعراض المهوسين بالثقافات الفرعية، يتم التركيز بشكل مبالغ به على شخصيات العاملين في مجال الأنيمي وهوياتهم وأزيائهم، وعرض بعض الخصرفات الغربية التي يفومون بها، وأحلامهم كأفراد. هذه الأحلام التي لا يمكن تحقيقها بسبب الخوض في هذا المجال الذي يفرض ساعات عمل طويلة جداً، كما يقول هؤلاء العاملون، إذ يحلم بعضهم بالنوم لسب ساعات، ساعات العمل الطويلة هذه مفروضة على كل العاملين في مجال الأنيمي تقريباً، ويغفل الفيلم الجانب غير الإنساني في هذا العمل، والذي بدأ الانتفاخ إليه أكثر وأكثر مؤخراً مع إنتاج فيلم Earwig and the Witch باستخدام رسوم الكمبيوتر من استوديو «جيبلي» - الذي كان يتميز بتسمته بالأساليب القديمة لصناعة الأنيمي - لأول مرة لتخفيف العبء على الموظفين.

**على الطريقة القديمة**

لا يتقبل عشاق الأنيمي الياباني غالباً أفلام الأنيميKS المنتجة برسوم الكمبيوتر؛ فالتقنيات القديمة والرسم اليدوي هما من مميزات الأنيمي. لكن الصناعة تتطور، والرسم اليدوي يعني ساعات عمل طويلة، وأكثر كلفة. يعرض الفيلم نماذج وسطية، أي مسلسلات أنيمي بتقنيات حديثة، لكنها تظهر وكأنها «أنيمي عادي» على حد وصف تينيسكو كينوشيتا، منتج أنيمي Kengan Ashura. ويبدو أنّ هذا هو النمط الذي سنبداً نتفليKS بانتباعه مع إصداراتها من الأنيمي.

## فعاليات

## مهرجانات ما بعد كورونا... أسماء محدودة

تعود المهرجانات الموسيقية، في بعض العواصم العربية والأوروبية، مع الالتزام بالمعايير الصحية، بعد عام ونصف من اجتياح كورونا

**إبراهيم علي**

تعود المهرجانات الغنائية والموسيقية في أكثر من عاصمة عربية وأوروبية، وذلك بعد عام ونصف من التوقف، بسبب اجتياح فيروس كورونا العالم.

تتأخر تكون الملحة العربية السعودية الهدف الأول لعودة المهرجانات، والسبب بالطبع هو تعويض الخسائر التي لحقت بالقطاع الترفيهي إثر الجائحة، وإثبات أنّه بالإمكان توفير الظروف المواتية داخل المملكة، بعد ثلاث سنوات من قرار، أو السماح بإقامة نشاطات فنية كانت محظورة.

الواضح أنّ محاولة شركة «روتانا» تأتي متقدمة مع توجه العام داخل هيئة الترفيه السعودية لمساندة هذه المهرجانات، بدءاً بالعلاقة الوثيقة التي تربط الملتحن مع الشركة، وصولاً إلى شركة النعاية والإعلان التي تسهم إلى حد كبير في التكاليف الباهظة للحللات. في جدة، أقيم قبل أيام الحفل الأول للمغني المصري عمرو دياب، تحديداً في «جدة سور



أعلى السياح حول العالم الصينية (Getty/جوتنجر)

## حول العالم

## التيبت... سياحة وسياسة

كارض ثائية مغطاة بالثلوج»، وأضاف: «لكنّ التبت أصبحت مكاناً لمناظر طبيعية جميلة لها أهمية بالنسبة إلى الأمة الصينية.»

أما استآدة الجغرافيا في جامعة «كولورادو بولدر» إمبلي به، فقالت إنّ التبت حولت تركيزها من الزوّار الدوليين إلى الزوّار المحليين مع نمو الطبقة الوسطى في الصين. وأضافت أنّ التبتيين اشتكوا في بعض الأحيان من عدم احترام السياح الصينيين للتقاليد الثقافية، بما في ذلك دوس رايات العبادة، قائلّة إنّ «إعادة كتابة التاريخ تُعدّ جزءاً كبيراً من المشهد السياسي».

(أسوشيتد برس)

1959، وأعلن يومها الحزب الشيوعي الحاكم أنّه حرر مئات الآلاف من العبيد عندما أطاح الحكم الديني عام 1951، ومنذ ذلك الحين، أقرّ التنمية الاقتصادية للهبضية المرتفعة التي تلغى عن حدود جبال الهمالايا.

ويأتي ملايين الزوّار إلى التبت كل عام، وقد شهد عام 2020 زيادة بنسبة 12,6 في المائة عن العام السابق، حسب ما قال نائب مدير رابطة تسويق السياحة الصينية قه لي، ويتوقع أنّ يتضاعف عدد الزوّار تقريباً بحلول عام 2026. وأعلن لي أنّ وفرة الزوّار التي تتجاوز بكثير عدد سكان التبت، البالغ عددهم 3,5 ملايين نسمة، تعني أنّ توخي الحذر ضروري لحماية البيئة والثقافة.

من جهته، رأى عالم الجغرافيا الثقافية في جامعة «نيويورك شنغهاي» ترافيس كلينغبيرغ أنّ السياح يتجذبون إلى «لغز وأسطورة التبت الذين وضعوا جدول الزيارة.

ويبدو حتى اليوم أنّ الأعداد المتزايدة من السياح الصينيين غير مهتمة بالخلافات السياسية التي تدور منذ زمن طويل حول التبت، إذ كانت القوات الشيوعية الصينية قد دخلت المنطقة عام 1951، وفرّ الدالاي لاما، الزعيم الروحي والسياسي التقليدي للتبت، إلى الهند خلال

انتفاضة قاتلة على الحكم الصيني في عام

دوم». استُخدمت تقنيات بصرية لافتة

تتماشى مع ضخامة القبة بحسب البيان الذي وزع على الإعلام، وقيل إنّ هذا التصميم الخاص بالقبة دخل موسوعة «غينيس».

ونودي الجمهور السعودي، قبل أيام، إلى حفل كبير جمع اليسا وزميلها وأثل كفوري، واستطاع أن يحقق نسبة حضور عالية، وتغافلاً كبيراً عبر مواقع التواصل خصوصاً، ونحو نقله مباشرة عبر منصة «شاهد» ما أغنى نسبة المتابعين، ليسجل تقدماً لإليسا بعد وقت من غيابها عن حفلات المملكة، ورسم ألقاً جديداً لجمهوريتها وأثل كفوري في السعودية، والخليج عموماً.

عمرو دياب، واليسا، وثانسي عجم، وماجد المهندس، ونجوى كرم، ووائل كفوري، ومحمد عبده، ورايح صفر، وعبد الله الرويشد، هم الأكثر طلباً اليوم على الحفلات، ويأتون دائماً في المراتب الأولى لجهة حضور الجمهور، وهو ما يدفع هيئة الترفيه إلى إسناد مهمة تنظيم الحفلات والتنسيق مع الفنانين لشركة «روتانا»، كونها تملك الخبرة لأكثر من 15 عاماً في هذا المجال.

في دبي، الأجزاء لا تختلف كثيراً، إنّما يُضاف بعض الأسماء التي تستقطب جمهوراً، ومنها بلقيس، ورأغب علامة، وعاصي الحلاني، وإلام، التي تنهيا لحفلين حالياً ما بين الرياض ودمبي، تزامناً مع جديدها

المغناطيسي، ومن باب الترويج الخاص أمام الجمهور المبشر.

في تونس، يختلف الأمر لجهة الفنانين المشاركين في مهرجان قرطاج الدولي، الذي يستعيد حفلاته بعد إلغاء دورة السنة الماضية. الاتجاه هذه السنة له «الفن الملتزم»

في لبنان، تم إلغاء معظم المهرجانات الفنية التي كانت تقام كل سنة، ومنها «بين الدين» التي جعلت من حضور الساهر غرماً سنوياً حتى الساعة. لم يحدث في تنظيم مهرجان جرش الدولي أو إغاثته، كما حصل العام الماضي، إضافة إلى مهرجان الفيض الذي بعدما قدمت السنة الماضية حفلاً من دون

جمهور، كنوع من مواجهة الأزمات السياسية والاقتصادية وفيروس كورونا. في الأردن، حتى الساعة لم يحدث في تنظيم مهرجان جرش الدولي أو إغاثته، كما حصل العام الماضي، إضافة إلى مهرجان الفيض الذي بعدما قدمت السنة الماضية حفلاً من دون

جمهور، كنوع من مواجهة الأزمات السياسية والاقتصادية وفيروس كورونا. في الأردن، حتى الساعة لم يحدث في تنظيم مهرجان جرش الدولي أو إغاثته، كما حصل العام الماضي، إضافة إلى مهرجان الفيض الذي بعدما قدمت السنة الماضية حفلاً من دون

## ثقافة

### قصص

رصدوا انفسهم في السيارة ومللوا الصنوق الخلفي بصنوقفي بيرة لم يتبق منهما شيء، في طرفالعودة،

كانوا سبعة شبّان سكارى، بقمصان لاكوست وردية، متراصين في سيارة مازدا خضراء. ولبّ يحتاج القارئ لتفكير عميق كي يدرك انهم مقلوبن على حادث مروّع

### غدير ابو سينية

### 1

في مدينة سوموتو نيكاراغوا، وهي مدينة تقع على حدود الهندوراس، تُلقت رئيسة قسم الشرطة اتصالاً هاتفياً في الواحدة صباحاً حين كانت تحفل بدخول الألفية الثانية مع أفراد من عائلتها وبعض الأصدقاء. اكتفى تأنيدها في القسم بإخبارها أن الأمر بالغ الأهمية. أصيب أخوها بطلق ناري خلال شجار في بار «الإسكندر الأكبر»، وحين وصلت الشرطة والإسعاف، كان قد فارق الحياة. كلٌ من في البار رأى المشاجرة وصرار وابتها لاحقاً. اختلف رؤاؤها جميعاً في كل التفاصيل إلا في هوية القتلى، روبريتو ميندس غارسيا، وهو شاب من عائلة ميسورة الحال. فنّ روبريتو، خلال ساعة، كان قد عبر حدود الهندوراس. توفيت والدته بعد الحادثة بخمس سنوات، وفي الفترة ذاتها، تقاعدت رئيسة المخفر. في بداية الشهر السابع من عام 2020، شاهدت الرئيسة المقتاع نوراً منبعثاً من منزل عائلة غارسيا. بعد أسبوعين تماماً،

## بطاقة



لهراسيسوكو دهب ايسيل فرانسيس (2020)، من نشر امريكا اللاتينية، (2020).

### إطالة

في عمر الخامسة والستين، تزوّج رولاندو سينيليا. له من الأبناء خمسة ولها من الأبناء أربعة، من بينهم سامنتا. بينما لا يجد أبناء سينيليا حرجاً في زواج والدهم في عمر الستين، كانت سامنتا مستاءة من رولاندو ومن زواج أمها. اعتبرته عاراً، وقد دفعها كرهها لبرولاندو، العجوز القدر، كما

### كانوا سبعة شبّان في سيّارة مازدا خضراء

# قصايا عالقة



سوقٌ فحيدة في مدينة ماسايا، نيكاراغوا (Getty)

تبيّن لاحقاً أن سيارة الشرطة والشرطين مرتبفون، وقد حاولا سرقة النقوم من بيع اليوم، لكن مقاومة ماوريسيو أربكتهما فأكتفيا بسرقة روجه. بعد شهر من الحادثة وعلى بعد متجرين من وريشة ماوريسيو، أغلق خوليو كشّته الصغير وانطلق بدراجته متعلّقا بزواوية واسعة على بين الشارع، ما جعل سيارة الشرطة، وهي حقيقية بالمناسبة، المتوقفة لمراقبة مخالفي السير تُشعر له. وقد فنن أنها لعصابة المصوص التي قتلت ماوريسيو. تابع القيادة وزاد من السرعة فلاحقته الشرطة في مطاردة استمرت نصف ساعة، انتهت بمقتله.

3

في عمر الخامسة والستين، تزوّج رولاندو سينيليا. له من الأبناء خمسة ولها من الأبناء أربعة، من بينهم سامنتا. بينما لا يجد أبناء سينيليا حرجاً في زواج والدهم في عمر الستين، كانت سامنتا مستاءة من رولاندو ومن زواج أمها. اعتبرته عاراً، وقد دفعها كرهها لبرولاندو، العجوز القدر، كما

تصفه، شبيهه الأبقار التي يربيهها، لإشارة المشاكل كلّما وجدته في منزلهم عند زيارتها لوالدتها بشكل بات يتكرر كثيراً لطلما راوت الشكوك سامنتا في أن والدتها على علاقة برولاندو قبل وفاة والدها، بل خطر على بابها مرّة أنها ربما تكون ابنته. وكان الحق يخفيها، فوالدها كان موظفاً محترماً في بلدية ماسايا، أمّا رولاندو هذا ففراه كالثور ويمخر كالثور!

وقد قالت كل ذلك للسيد هافير وهي تعلم تماماً أنه ما زال يُكنّ لوالدتها حباً أو إعجاباً أو أمّا ما كانت مشاعره التي يلحظها الجميع من الأبناء عاماً.

جلبت كيساً متوسطاً من حبوب الذرة إلى مطحنته الصغيرة في حنجم الصغير بمدينة ماسايا، حيث كان الجميع يطحن الحبوب عنده لقاء بيسوات معدودة. تعذبت أن تأتي على نكر والدتها وتخلّق فكرة ندمها على الزواج من رولاندو الذي تبعثت منه راحة روت البقر، لا راحة القهوة؛ فنّ هافير أنه المصنوع، فهو الوحيد الذي يطحن القهوة وتنبعث منه رائحته، ثمّ إن القهوة تعني مجالس الأصدقاء،

«ومن سينيليا صديق غيري؟»، «كما أنتي أخطأت حين سحقت لرولاندو أن يسبقني إليها بينما كانت تنتظرنني.»

أغلق المطحنة واتجه نحو منزل سينيليا وهو يفكر في أيهما من نسل العمر، درسا الابتدائية معاً، ومعاً توفّقا عن الدراسة، وأنهما احتسبا القهوة مرّة وهما ينتظران دورهما في طابور طويل للحصول على المؤونة حين كان الاشتراكيون يحكمون البلاد، وكانت فكرة سينيليا أن يحول الغرفة الفارغة خلف منزلهم لمطحنة للقهوة والحبوب الأخرى. راه الجيران وهو يجير منزلها ويُغلق الباب، تماماً كما راوا رولاندو يدخل المنزل بعده بلخظات. سمعوا أصوات شجان تصعر من الداخل ثم شاهدوا الرجلين يخرجان مسرعين مبتعدين، بينما بقيت سينيليا جالسة على مقعدها الهزاز، كئيب من القهوة على حضنها وسكين في صدرها.

4

بعد انحصار الثورة الساندينية في نيكاراغوا، أفسحت الدولة للمستثمرين الأجانب استيراد المضاع المختلفة من الصين. النجار العرب كانوا أكثر من استغل هذا الاستنمار، لكنهم ذهبوا بعددا بتقليد العلامات التجارية وبيعها بأسعار زهيدة. بناطيل الجينز الليغابيس، قمصان غوتشي وناونكا وتي شيرتات لاكوست... ولم تكن نيكاراغوا بلداً صارما في تطبيق قوانين الملكية.

في السنة التي وصلت فيها هذه المضاع، وصل الشاب النعيم نائل صفوان من قرية متاخمة لمدينة رام الله للعمل لدى ابن عمه نوفل صفوان. كان نوفل قد وصل نيكاراغوا في ثمانينيات القرن الماضي، وله متجران صغيران لبيع الأقمشة والملابس. وقد حدث مع نوفل ما حدث مع كثير من المبعدين الذين يقفرون السلم سريعا لا عن نكاه ولا عن حسن تدبير، بل بسبب ما اتفقت على تسميته اللغة الحاسدة بضربة الحظ.

**النص الكامل**
 على الموقع الإلكتروني

### متابعة

أكثر من صورة للبلاد واهله

# جوائز كتّاب فلسطين

جانب كتّابي «طعم عرّة: طعام وتقاليد من الوطن» (2021) للكاتبة ليّنا شوا (صانز لدي «رمال بويس») الذي يوفّق الثقافة المطبخية وجانباً من التراث الغزبي، و«تاريخ الجهاد الإسلامي الفلسطيني: الإيمان والوعي والثورة في الشرق الأوسط» (2021) للباحث إريك سكير عن «منشورات جامعة كامبريدج».

وتتكوّن لجنة التحكيم للدورة العاشرة التي سيعلن عن نتائجها النهائية في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل ـ من الكاتبة فكتوريا بريتن، والأكاديمي إبراهيم درويش، والمؤرخ نور الدين مصالحة، والنقاد صبحي حديدي، والمترجمة سواد حسين، والسفير السابق اان وادامس، والكاتبة هيفاء زكنة.

توضّح زكنة في مقال نُشر في آذار/ مارس الماضي، بأن الجائزة تُكثّف، تدريجياً، من جذب انتباه دور النشر

والبومات الشعر والقصة والرواية وغيرها من أشكال الكتابة الأدبية.

أعلنت الجائزة، يوم السبت الماضي، عن اختيار سبعة كتب ضمن القائمة القصيرة، ومنها «مكنة العقل: حياة إدوارد سعيد» (2021)، الذي صدر عن «منشورات بلومزبري» للباحث في الأدب المقارن تيموثي بريشان. (1935 – 2003) الذي ربطته به صداقة مديدة، مستندا إلى رسائل شخصية، وتسجيلات، وعدد من المقالات التي أجرى بعضها مع أفراد عائلة سعيد.

ومن الأعمال المرشحة كتاب «ما عدا فلسطين: حدود السياسة التقدمية» (2021) الصادر عن «ذي نيوز برس» للباحثين مارك لامونت هيل وميتشل بليتشك، و«جسائل العمل بشأن المعارضن للسياسات الرجعية بشأن الهجرة والعدالة العرقية والمساواة بين الحسنيين في الولايات المتحدة أن يسوعوا هذه المبادئ الأساسية لتشمل اضطهاد الفلسطينيين وفي القائمة أيضاً كتاب «جمال وجهك» (2020) للفلسطينية الأميركية سحر مصطفي، وهو صادر عن «منشورات دبل يو دبل يو نورثون اند كومباني».

وتضمّنن قائمة الدورة العاشرة من «جوائز كتّاب فلسطين»، النسخة الإنكليزية من رواية «رحلات عمجة في السلا الغربية» لإستادة التاريخ والكاتبة الفلسطينية سونيا نصر، التي صدرت عن «منشورات إنترلنك»، عام 2020 بتزجمة مارسيا لجنكس كوالي، وثقارب واقع المرأة العربية في أزمنة متخلّلة، و«كتاب «سنّا هنا لتكون متفحرجين: مذكرات حب ومقاومة» للناشطة السياسية الأميركية صبرو، التي صدر عن منشورات «حبر» عام 2020، إلى

## مقاومة للاحتلال من خلال نشر المعرفة عن فلسطين

المعمورة». ما يجمع هؤلاء المتنافسين، بحسب زكنة، هو التزامهم المدني بحقوق الشعب الفلسطيني وإيمانهم، بكتابة أكاديميين وشعراء وفنّانين، بمقاومة الاحتلال عن طريق نشر المعرفة حول فلسطين وشعبها، وتحذري الصورة النمطية لظلمية المستعمر، مع بقاء الأصالة والإبداع في البحث معياراً لها.

تستمرط المشاركة بالجائزة أن يكون الكتاب المرشّح عن فلسطين، وباللغة الإنكليزية، وأن يكون صادراً خلال العام السابق لنحها، ويذكر أن برنامج الاحتفالية يمرور عشرة أعوام على الجائزة بضمّ مقابلات مع مؤلّفين نالوها، وشاشرين وشخصيات فلسطينية واجنبية ساهمت بدعم المشروع، إضافة إلى إنتاج فيديو يحكي قصة الجائزة، كما يصيصر خلال العام كتّاب بضمّ كلمات ضيوف الشرف، بالإضافة إلى لوحات فنية وقصائد مختارة.

### مقاومة للاحتلال من خلال نشر المعرفة عن فلسطين



هيفاء زكنة، من لجنة تحكيم الجائزة

## فعاليات

تنتطف، الجمعة المقبل، في «حديقة لازرا» بيروت، فعاليات **مهرجان الفن الراديكالي**، وتسلّم ثلاثة أيام، بتنظيم من «حركة كافّج». تهدف الظاهرة، بحسب المنظمين، إلى خلف فرص للتعبير عن الآراء والأفكار الراضة للواقع، وتلامين الدعم المالي للفنّانين الراديكاليّين والحرفيّين وفنّانِي الأداء.

تحت شعار **الجزائر نصّياً اوربوا**، تُقام الدورة الواحدة والعشرون من «المهرجان الثقافي الأوروبي» في الجزائر العاصمة، ابتداءً من بعد غد الخميس وتسلّم حتى الثاني من الشهر المقبل، بمشاركة موسيقيّين من الجزائر يُقدّمون التراث الموسيقي الأوروبي؛ من بينهم: «فرقة راينا رابي» و«الوركسترا السيمفونية لاوربا الجزائر»، ومطربة الاندلسي **زكية قارة تركي**.

تحتّم مساء اليوم، في مدينة الاسماعيلية المصرية، فعاليات الدورة الثانية والعاشريث من **مهرجان الاسماعيلية السينمائي الدولي للافلام التسجيلية والروائية القصيرة**، بتنظيم من «المركز القومي للسينما». يشارك في الدورة الجديدة، التي كانت مبرمجةً في ايار/مايو الماضي، نحو 100 فيلم من 40 بلداً.

تحتّم مساء اليوم، في مدينة الاسماعيلية المصرية، فعاليات الدورة الثانية والعاشريث من **مهرجان الاسماعيلية السينمائي الدولي للافلام التسجيلية والروائية القصيرة**، بتنظيم من «المركز القومي للسينما». يشارك في الدورة الجديدة، التي كانت مبرمجةً في ايار/مايو الماضي، نحو 100 فيلم من 40 بلداً.

في «موسسة محمد السادس للوهوض بالاعمك الاجتماعية» بالرباط، يتواصل حتّى 29 من الشهر الجاري معرض **صانغ المشاهد الساكنة** لفنّان المغربيين **حسنت البخاري**. يضمّ المعرض قرابة ثمانية وعشرين لوحةً تتناول الحرف والمسوجات التقليدية، مثل صناعة الفخّار، والزربية الامازيغية، والوشاح المغربي.

والشهووات، والانطلاق بلا حدود. أبقور أيضاً، صاحب مذهب اللذة، أسهب في قصة الخير والشر. فالسعادة في الحياة هي الخير الأسمى، وكلّما استمتعنا أكثر وشبعنا من الشهوات، سعدنا أكثر وكانت حياتنا أفضل، أي أن الخير هو ما يحقق رغبات الإنسان، وما يظفر به في المنع.

من هذا المنظور كانت نظرية جيريمي بنتام في القرن السابع عشر، تأسست على فلسفة عمادها المتعة والمنفعة. فبشرها هذا المبدأ العملي: إن كل ما يسبّب لنا المتعة جيّد، وكل ما يسبّب الألم سيئ... هذه النظرية العملية أو النفعية، أخذت بها سياسات دول واقتصادات وثقافات.

ليس من الصعب انتقاد عدم أخلاقية هذه النظرة، من ناحية أنها تبدو الأقرب إلى الشر، أو تديراً له، فالإنسان على استعداد لإرتكاب الجرائم، باعتبار أن السرعة والقتل يحققان المتفعة، ما يغرّز القول عندئذ أن الجريمة جيّد، من دون النظر إلى أن الظفر بما نرغب فيه قد يسيء لغيرنا. لا تحفي هذه الفكرة الجانب الغرق في الأنانية لكنّ ألا يبعث عمل بالمقارنة مع أنتاج الفضيلة، الأقل عدداً.

في محاولة للتفسير، منذ الإغريق، وجد هيراقليطس أن معاناة المرء ناجمة عن الحرّذ بين الفضيلة والرذيلة. فالفضيلة توجي بالزهد والصلب والتقشّف حياة بلا إغراءات ولا أفراح. أمّا الرذيلة، فيحطها هالة من الجاذبية، وترافقها تصوّرات من المتعة

(روائي من سورية)

**النص الكامل**
 على الموقع الإلكتروني

# رياضة



الطّاء هوكس يسهّم للتّوچ بظف الدوري هذا الموسم (Getty)

## هوكس إلى النهائي

### هامبرت يتوج بلقبه الاول على العشب في هاله

حصد لاعب التنس الفرنسي أوغو هامبرت، المصنّف الـ 3 عالمياً، في مدينة هاله الألمانية، لقبه الأول على الأراضي العشبية بالفوز في النهائي على الروسي أندريه روبليف، المصنّف السابع، بواقع (6 - 3) و(7 - 6) و(4 - 6). وخاض اللاعب أول مباراة نهائية لهما على الأراضي العشبية، لكنّ الفرنسي استطاع التأقلم بشكل أفضل، واختتم اللقاء بالفوز في ساعة و 27 دقيقة، ليُحقّق ثالث لقب في مسيرته.

### رايو يُحبط احلام جيرونا ويقتنص ثالث بطاقات «الليغا»

خطف المدرب رايو فالكانو ثالث بطاقات الصعود إلى «الليغا» بعدما كانت قريبة من التكالوني جيرونا، بفوزه عليه في مقر داره في ايباب النهائي الفاصل بهدفين من دون رد. وكان رايو خسر مباراة الذهاب على ملعبه الأسبوع الماضي (2-1)، قبل أن يرد الدين لمنافسه بانتصار فيديو، ليحسم المواجهتين بنتيجة (2-3)، ويهدأ الفوز، يعود رايو للوجود ضمن كبار «الليغا» بعد موسمين أمضاهما في الدرجة الثانية.

### خاض مار تينيز ينتقل إلى فريق قطر رسمياً

انتهى لاعب الوسط الإسباني، خافي مارتينيز، المحترف السابق في صفوف بايرن ميونخ الألماني، حالة الجدل المتعلقة بوجهته المقبلة، بعدما أعلن أنّه سينضم إلى صفوف نادي قطر، المنافس في دوري نجوم قطر، في منافسات الموسم المقبل. وظهر مارتينيز (32 عاماً) في مقطع فيديو على صفحاته الفيسبوكي، أعلن خلاله انتقاله إلى صفوف الفريق قائلًا: «أصدقائي في قطر، يسعدني أن أبلغكم أنني ساراكم قريباً جداً».

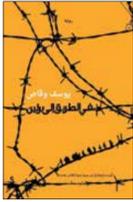


### انتزع فريق اثلانتا هوكس بطاقة التاهل إلى المباراة النهائية في المنطقة الشرقية للمرة الاولى منذ 2015، بفوزه في المباراة السابعة من سلسلة نصف النهائي على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (103-96) في «بلاي أوف» الغربية.

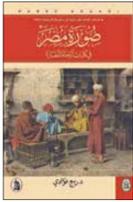
## نظرة اولى



صدر مؤخراً بالألبيانية، عن دار نشر «لوغوس» (تنشط في سكوبيه المقدونية وتيرانا الألبانية وبريشينا الكوسوفية)، كتاب شخصيات المانية في الشرق الأوسط خلال القرون 16-20 للمؤرّخ الكوسوفي محمد موفّاكو، الذي يعرّف فيه بشخصيات ألبانية كان لها دورها في تاريخ المنطقة، ويفتح فيه ملفّات لم تعد مرغوبة، مثل مشاركة الضباط الألبان خلال حرب 1948 ضمن الجيش السوري وجيش الإنقاذ، التي تبيّن جانباً جديداً من العلاقات الألبانية - العربية في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية.



في الطريق إلى برلين عنوان ثالث روايات الكاتب السوري يوسف وقّاص، التي تصدر هذه الأيام عن «منشورات المتوسّط». يتناول العمل مسألة اللغفي والجوء، وتوافل الهجرة في نقلها من بلدان تعيش حروباً وقمعاً إلى بلدان أخرى، في بُنية نثرية يُسند الكاتب في كل فصل من العمل أدوراً لشخصيات رواياته، بما يعكس - في كل مرّة - حقبة تاريخية أو حدثاً راهناً، من سورين في طريقهم إلى ألمانيا، إلى مشاركين في معركة «البيانو» التاريخية بين أسطول الرابطة الأوروبية والأسطول العثماني، مروراً بصفغة سلاح عقدها مهزبون روس.



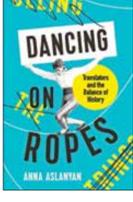
عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» صدر حديثاً كتاب صورة مصر في كتابات الرحالة المغاربة للباحث الغربي ربيع عوّادي، يتناول العمل، الذي حاز «جائزة ابن بطوطة للدراسات» لهذا العام، حضور مصر، التي كانت تُشكّل محطةً إيجابية في الرحلات إلى الحجاز، في كتابات الرحالة المغاربة خلال القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، حيث يستقرّ تاريخها السياسي والاقتصادي والثقافي من خلال مشاهدات الرحالة المغاربة التي دوّنوها في كتابات يعتبرها «أهم مصدر لمعرفة التاريخ المصري خلال الفترة الحديثة والمعاصرة».



عن «الكتب خان» صدرت حديثاً النسخة العربية من كتاب فرناندو بيسوا: مدهوش أبداً، مختارات ثورية لأدوين مونج، بترجمة نزار أغري، يضمّ الكتاب يوميات للشاعر البرتغالي (1888 - 1935)، حيث تتضح رؤيته لطبيعة الفن والإنسان والهوية وتأثره بالذاهب الفني الكاتكمبيبي والاستقبلية والنظريات العمالية في زمنه، وثقافته المتعمّقة بتاريخ وطابع الشعراء وتلامذتهم في تجاربهم، مثل وايم شكسبير وروديارد كيلينغ، كما قام باختراع شعراء، وأنشأ لهم تاريخاً شخصياً ورؤى فنية متباينة، ويحتوي الكتاب أيضاً خمسا وعشرين قصيدة لبيسوا.



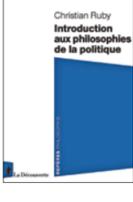
التاريخ والمؤرخون في المغرب المعاصر عنوان كتاب صدر حديثاً لحنّد عبد الجابري عن «منشورات ليتوغراف» يتضمّن العمل، الذي قدّمه خالد صالح ويُنشر لأول مرّة، دراسة أعدّها المفكر المغربي (1935- 2010) بهدف تيل درجة الدكتوراه العالي سنة 1967، وفيها يقدم مقاربة نقدية لحلمة من المؤلفات والأبحاث التي وضعها باحثون مغاربة من أمثال محمد المختار السوسي ومحمد نادر حول تاريخ بلادهم بعد تليها الاستقلال، في محاولة منه للاستفادة من المنهج الحديثة لفهم التاريخ الذي يعكس من وجهة نظره الارتباط بين الماضي والحاضر.



في كتابها الرقص على الحبال: المترجمون وتوازّن التاريخ الذي صدر حديثاً عن «بروفالي بوكس»، تروي أنا أصلاتيا التعقيدات والأغزان التي واجهها اللغويون على مرّ العصور، موضحةً مدى المهارة والبراعة والذكاء التي استخدموها لمنع اندلاع الحروب، وتتناول الكوارث التي تسبّبت فيها أخطأ، وسوء فهم الترجمة، ومنها أحداث كبرى عبّرت بعضها مسار التاريخ، كما توضّحها مواقف عديدة وقعت بين السفراء العثمانيين ونظرائهم الغربيين، أو خلال الحرب العالمية الثانية، وصولاً إلى المفاوضات التي خرجت فيها بريطانيا من الاتحاد السوفياتي.



أخي العزيز عنوان الكتاب الذي صدر مؤخراً عن «دار الكرمة» (القاهرة) ويضمّ مراسلات الأخوين حسين وجلال أمين بين عامي 1950 و1960، والمؤلّفان هما نجلا الكاتب المصري أحمد أمين، جمع الرسائل وحرزها كمال صلاح أمين، والكتاب جزء من مشروع يجمع مراسلات الأخوين حتى تسعينيات القرن الماضي، تفتح رسائل الجزء الأول على قضايا ثقافية متعدّدة، حيث إن الأخوين انتقلا في خمسينيات القرن الماضي للعيش في بلدان مثل إنكلترا وكندا، كما تظهر من خلال الرسائل مكوّنات معرفية كثيرة استنبّأ في أعمالها التأليفية في أوقات لاحقة.



للباحث في الفلسفة كريستيان روبيي، صدر حديثاً لدى «منشورات لايكوفرت» في باريس كتاب مدخل إلى الفلسفات السياسية، يحمل كل واحد من فصول الكتاب عنواناً يأخذ صيغة سؤال من الأسئلة الشائعة في النقاش السياسي العام، ويشوع المؤلف في التحليل واقتراح أجوبة عن هذه الأسئلة عبر استعراض مختلف الفلسفات السياسية التي عرفها التاريخ، منذ العالم الإغريقي حتى اليوم، من هذه الأسئلة: أيّ مكان للدين في المدينة، بوصفها فضاءً للاجتماع السياسي؟ وهل يجب تأسيس الدولة على خصائص الطبيعة البشرية؟ وكيف يمكن ربط السياسة بالتاريخ؟

## كتب

مع تعدّد انشغالاته وملامساته الفلسفية، يبدو كتاب المفكّر التونسي ضرباً من كتابة السيرة الذاتية الفكرية، حيث نفّ على مجادلاته لفلاسفة اليونان وقدامه العرب وصولاً إلى المعاصرين، وعلى مجموعة من التأمّلات التي تعالج قضايا معظمها منسبّ

## محمد محجوب تأمّلات وعتبات لفلسفة ثانية بحثاً عن لغة تفكّر

شوقي بن حسّان

عادة ما تُختصر عتبات النصوص في جهاز الخوّنة (العنوان الرئيسي والفرعي) الفلسفي، تأملات في الفلسفة الثانية» ل محمد أبو هاشم محجوب (منشورات كلفة، تونس 2021) تستدعي أن ننقّه إلى عتبة أخرى قلما نلقت إليها عادة، وهي تقديم السلسلة التي ينتمي إليها العمل: سلسلة «حروف الفلسفة».

فقرأ في هذا التقديم: «حروف الفلسفة إحالة على كتابها الفاتح لأسمائها ومعانيها منذ أربعة وعشرين قرناً، وهي أيضاً إحالة على ابتداء الثاني للفلسفة في العربية، وما كان اقتضاه من الجهد لاستيعابها في تربة غير تريبها، ومثل هذا الجهد هو مطلوبها اليوم تألقاً يعلم، ويحرّج، ويفكّر، ويستشكّل، ويحوّل، وهو مطلوبها أيضاً ترجمة تُنطق الفلسفة بالعربية إنطقاً فنياً ومتعلّقا». طوال الكتاب سنجد هذه الفقرة وكأنها تعمل - بما أشارت إليه من «ابتداء ثان» أو «جهود الاستنطاق» - مثل إضافة شاملة على عتبات عمل يبدو متشكّفاً وعمصاً على الإسكاف بإفكاره المنظمة لولا عناية المؤلف بالعتبات، ومنها الفهارس.

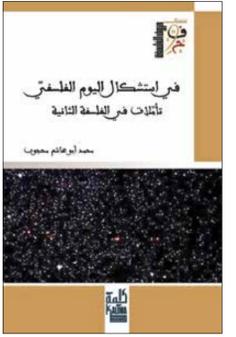
باتي كتاب محجوب في مقدّمة (بعنوان: في المعاني الكثرة للثاني)، وأربعة أبواب (اليوم خارج المفهومية الفلسفية»، «زمانية الحول: تجارب اليوم في الفلسفة الأولى»، «نحو مفهوم تعقّلي للفلسفة»، «مولد الفلسفة في زمن الترجمة المستحيلة»)، في مقدّمة المؤلف إلى «تأملات» هي المادة المكوّنة للعمل، وهي تسمية تبدو مقترحاً للمحاولة لتعلّم مستلهم من ديكارت، ولكننا لو قصرنا نظرتنا على كتاب «في استئصال اليوم الفلسفي» سنجد أنه نوع من الكتابة حريص على أداء الحقولة الفكرية والحفر في طبقات المعنى مسالةً وفحصاً، كما أنه حريص على التأمّن الأسلوبية كوسيلة لتفجير الكثير من طاقات العربية، ولعلها لا تنجس دون هذا الإشتياق بالروح حول الحدأة والترجمة والتأويل والزمانيّة.

بيدو الأسلوب في ذاته أفق تفكير، حيث تُقوّل العربية بما فتشاهها عادة من تفكير متعكس عليها، وذهب إلى حيث لم تذهب من قبل، وإن حدث ذلك أحياناً في طبقة صوت عالية لا تبلغ سمع قارئ لا يتحمّز بـ«عصوف» للدلالات الفلسفية» والمباراة محجوب، نقف على هذا الأسلوب ونحن نلتقط، عبر جمل مكثفة، من الكتاب ملامح تضيء الأفكار التي تدور في فكليها أطروحات المؤلف، فنقرأ مثلاً في تعريف «الفلسفة الثانية» أنها «تعقّبت على فلسفة ظلت لأكثر من خمسة وعشرين قرناً تطالب لنفسها بأنها الفلسفة الأولى من جهة التأسيس، وتعقّبت من جهة كون الخطاب ههنا ليس خطاب تأسيس وإنما هو خطاب إعادة تأسيس».

ومن الملاحظات التي يسوقها المؤلف وتقودنا إلى تفكّر في اللغة، وطبعاً بها، أن «السيل الأولى التي يجوز لنا أن نستنير عليها ضمن مسعى البحث عن مدلول لأبدياء الذي للثاني» هي سبيل الألفاظ والكلمات التي قد تكشف عن التباسات وتشابكات وضبابيات لا مناص لنا من اختراقها: فالفاظ العربية فيها من تجاور المعاني وتشابهاها واستباحها ما يبرز كل مسعى لتاريخ والتفريق، ولتسطير الحدود ولا سيما إذا ما أضغنا إلى حديقياتها



محمد محجوب



### يثير الكتاب غبار قضايا أنفض عنها المفكّرون العرب

### تاريخ الفكر العربي محكوم بمنطق السبب البطولي إلى فكرة ما



# يورو أكشن

# جولة الحسم قعم في المجموعة الرابعة

ستحدد مباريات الجولة الأخيرة للمجموعة الرابعة، التاهل إلى الدور الثاني من «يورو 2020» من خلال مواجهة منتخب إنجلترا نظيره التشيكي



اسكتلندا تملك حظوظا في التاهل إذا فازت على كرواتيا (كراغ وبيلاسون/جيتي)



كرواتيا تأمل في خفض بطاقة التاهل (جابر سكر/مراسل رس)

## لالت. العربي الجديد

تصل مواجهات المجموعة الرابعة «ليورو 2020» إلى محطتها الأخيرة اليوم الثلاثاء، من خلال مباريات الجولة الثالثة. إذ يواجه منتخب إنجلترا نظيره التشيكي، فيما تلحق كرواتيا مع اسكتلندا. في اللقاء الأول. وعلى ملعب «ويمبلي» في لندن، سيحاول المنتخب الإنكليزي محو الصورة غير الممتعة التي ظهر بها في أول مواجهتين، بعد فوز صعب على كرواتيا بهدف، وتعادل سلبي ضد اسكتلندا. لكن مهمة كندية «الأسود الثلاثة» لن تكون سهلة، وهو يواجه متصدر الترتيب منتخب التشيك، الذي يتفوق عليه



إنكلترا تفوقت على التشيك في ملعب «ويمبلي» عام 2019 (شابلر/بيسارن/جيتي)

## منتخب كرواتيا لم يقدم ما هو متلظر منه في «يورو 2020»

إنكلترا بدور السنة عشر في دهما، بفضل فوزها في اللقاء الافتتاحي على كرواتيا، ولا يحتاج أصحاب المركز الثاني سوى التعادل لتأكيد مكانهم في الأدوار الإقصائية. في حين أن الفوز سيضعهم في صدارة الترتيب.

وتشعر ساوثغيت بالرضا، بعد رؤية فريقه يحافظ على شبابه نظيفة للمرة الرابعة ضد اسكتلندا، فيما سيحاول تكرار الفوز الساحق الذي حققه على جمهورية التشيك 0-5 في ويمبلي، خلال التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020. لكن خصمهم انتقم من خلال الفوز 2-1، في أكتوبر/تشرين الأول 2019. وليست لدى جمهورية التشيك مخاوف جديدة بشأن الإصابة التي تعرض لها باتريك شيك أمام كرواتيا، وهو الذي يتصدر ترتيب الهادفين برقعة البرتغالي كريستيانو رونالدو، برصيد 3 أهداف.

من جهته، يأمل وصف موندrial روسيا 2018، منتخب كرواتيا تحقيق انتصار ربما يلحقه بركب المتأهلين، بعد حصده نقطة بتخيمه من مواجهتين. وقبل لقاء اسكتلندا، طالب زلاتكو داليش، المدير الفني للمنتخب الكرواتي، بتطوير واضح في أداء الفريق خلال آخر مبارياته في دور المجموعات. وقال داليش، في المؤتمر الصحفي للقاء: «هذه ليست كرواتيا التي تخيلتها، لكن ما زالت أمامنا فرصة أخيرة».

وتعالق المنتخب الكرواتي مع التشيك 1-1، وذلك بعد الخسارة بهدف نظيف أمام المنتخب الإنكليزي في الجولة الأولى.



11 فوزا على التوالي إيطاليا من دون تلقي أي هدف (هناك هويت/مراسل رس)

المنتخب الإيطالي أول منتخب يتاهل إلى الدور الثاني من اليورو، بعد الحصول على العلامة الكاملة من دون أن يفيل أي هدف. وسجل الأزوري 7 أهداف بعد 3 مباريات، وهو أعلى معدل للمنتخب الإيطالي خلال دور المجموعات في مشاركاته في بطولة

الدور ثمن النهائي من بطولة أوروبا «يورو 2020» بتحقيق انتصار ثالث تواليًا. إذ تغلب الأحد على منتخب ويلز بنتيجة 01، حمل توقيع لاعب اتلانطا، ماتيو بيسينا، لينتصر المجموعة الأولى متقدماً على ويلز التي صنفت التاهل إلى ثمن النهائي، وحلت سويسرا في المركز الثالث بفارق الأهداف، وستنتظر نتائج بقية المجموعات لمعرفة مصيرها، بينما غابرت تركيا من دون أي نقطة بعد ثلاث هزائم.

وكان المنتخب الإيطالي قد ضمن التاهل منذ الجولة الثانية، بعد انتصاره على سويسرا 03، وقبل ذلك كان قد انتصر على تركيا في الجولة الأولى 03 أيضاً.

وعادل الأزوري إنجازه في كأس العالم 1990 في إيطاليا، وبطولة أوروبا 2000، عندما نجح في تحقيق العلامة الكاملة في دور المجموعات وتأهل إلى المرحلة الثانية. وخلال مونديال 1990 حل ثالثاً في البطولة، وفي «يورو 2000» حل في مركز الوصيف.

وحقق المنتخب الإيطالي الانتصار رقم 11 تواليًا، وهي سلسلة مثالية للأزوري، خصوصاً أنها تضمنت مباريات ضمن تصفيات كأس العالم قطر 2022.

وهدم المنتخب الإيطالي سلسلة المباريات من دون هزيمة لتصل إلى 30 لقاءً، إذ تعود آخر هزيمة لإيطاليا ضد المنتخب البرتغالي إلى سبتمبر/ أيلول 2018، وهذه النتائج تؤكد حسن استعداد الأزوري منذ أصبح روبرتو

إيطاليا هزمت ويلز رغم غياب عدة لاعبين عن التشكيلة الأساسية (كلوديو فيا/جيتي)

## ملعب خبر

### خيبة أمل في تركيا

#### حسبت غازي

خسر منتخب تركيا ثالث مواجهة له في بطولة «يورو 2020» وكانت أمام سويسرا 1-3، في المباراة التي احتضنها ملعب «باكو الأولمبي» مساء الأحد. ليودع البطولة من دون أي نقطة. ولم يقدم بورك يلماز ورفاقه ما كان منتظرًا منهم في البطولة، بعدما عجزوا عن تحقيق نقطة واحدة في السابعة القارية. رغم النتائج المبهرة التي تحققت خلال التصفيات. وخرجت الصحف التركية بعناوين عكست خيبة الأمل التي عاشها الشارع التركي، الذي كان يُمني النفس بالذهاب بعيداً في العرس القاري تحت قيادة المدير الفني، شينول غونيش، الذي قاد تركيا لأفضل إنجاز لها في تاريخها الكروي، من خلال حصد برونزية مونديال 2002، في كوريا الجنوبية واليابان. وكتبت صحيفة «فاناتيك» في عنوانها: «ماذا توقعنا وماذا حصلنا؟ إحياباً كبيراً» من جهتها عنوانت «يني شفق» «خرجنا بنتيجة صفرية.. اكمل فريقنا الوطني أمم أوروبا 2020 من دون أي نقطة». وكتبت صحيفة «حريت» «هزيمة بـ3 أهداف في المباراة الصعبة بياكو.. شعور سيئ في يورو 2020». أما صحيفة «ميليت» فكتبت: «4 أهداف في باكو... المنتخب قال وداعاً ليورو 2020».

## يورو بازار

■ ابدي المهاجم الهولندي ميفيس ديياي وسعادته وفخره بالانضمام إلى صفوف برشلونة الإسباني، الذي وصفه بأعظم فريق في العالم ويحظى بأفضل جمهور. وقال اللاعب، الذي يخوض حالياً منافسات «يورو 2020» مع منتخب هولندا، في تصريحات لوسائل إعلام: «إنني متحمس للعب أمام جمهور البلوغرانا. مشجعو برشلونة يعيشون اللعب بطريقة خاصة جداً، وهمشوقون كرة القدم كثيراً. أود أن أشكر إدارة برشلونة بأسرها، الرئيس والمدرّب. إنه حلم أصبح حقيقة». وانضم المهاجم الهولندي إلى صفوف برشلونة بعقد لمدة موسمين في صفقة انتقال حر، بعد انتهاء تعاقد مع فريق ليون الفرنسي، الذي قدم معه مستوى رائعاً، جذب إليه انتظار الكبار الموسمين الماضيين.

■ يستعرض خوان لابورتا، رئيس فريق برشلونة الإسباني، أول يوم له منذ توليه مسؤولية إدارة النادي «الكاتالوني»، وذلك في مقابلة مع صحيفة (لا بانوراديا) الإسبانية. وقد أكد أنه وجد النادي في وضع أسوأ مما كان يتوقع، وصرح لابورتا: «لقد وجدت النادي أسوأ مما كنت أتوقع، مع أنني كنت أتوقع بالفعل أن يكون في وضع معتد للغاية».



سيرجي شرح كل شيء...، ولا سنصبح متورطين. دائماً ما يظهر نفس الأشخاص في العقود. هناك أشياء يجب شرحها، وسأطلب من مجلس الإدارة السابق القيام بذلك. لا أستبعد أي إجراء، وعن اللاعبين الجدد الذين يجري ضمهم لصفوف برشلونة. قال رئيس النادي: «ستكون هناك ثلاث أو أربع صفقات أخرى. نعمل على تشكيل فريق تنافسي للغاية، وستكاتف من أجل الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا».

■ أكد قائد منتخب مقدونيا الشمالية المخضرم غوران بانديف (37 سنة) أنه اعتزل المباريات الدولية في نهاية مشواره في بطولة «يورو 2020». وسجل بانديف 38 هدفاً في 120 مباراة دولية. علماً أن الأولى له كانت عام 2001، وسجل بانديف، الفائز مع إنتر الإيطالي بلقب دوري أبطال أوروبا عام 2010، هدف تأهل منتخب مقدونيا الشمالية إلى أول بطولة كبرى له في مباراة الملحق ضد جورجيا في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. كما نال شرف تسجيل أول أهداف مقدونيا الشمالية في بطولة «يورو 2020». عندما أترك التعادل في مرمرى النمسا، قبل أن يسقط منتخب بلاده (3 - 1).

■ قررت الجمعية العمومية للاتحاد النرويجي لكرة القدم عدم مقاطعة مونديال قطر 2022، وفي مؤتمر استثنائي دعا إليه الاتحاد النرويجي لكرة القدم، صوت 368 مندوباً لصالح اقتراح برفض المقاطعة. في مقابل تأييد 121. وتحتل النرويج التي لم تشارك في بطولة دولية كبرى منذ بطولة «يورو 2000» المركز الرابع في المجموعة السابعة من التصفيات المؤهلة لمونديال قطر، برصيد 6 نقاط من فوزين وخسارة. خلف تركيا (7) وهولندا ومونتينيغرو (6 لكل منهما). وبالتالي، في حال نجحت لتترك منتخب ويلز في نقص عددي، وبدخل تاريخ النرويج من الباب الخلفي، إذ أصبح أصغر لاعب تطرد في النهائيات، بعمر 20 عاماً و279 يوماً.

## رياضة

### تقرير

**ما بين تفوق جزائري وتعادل مصري - مغربي، ارتفعت حظوظ النهائي العربي الخالص في بطولة كأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم لموسم 2020-2021، والمقرر في العاشر من يوليو/ تموز المقبل في بنينا، ما يرفع من حظوظ تحقيق العرب لقباً جديداً**

# فوز جزائري وتعادل مصري . مغربي

**الشاهرة . العربي الجديد**

شهدت منافسات ذهاب الدور نصف النهائي لبطولة الكونفيدرالية، نتائح طيبة

للثلاثي العربي تشيعة القبائل الجزائري وبيراميدز المصري والرجاء المغربي مع تأجيل الحسم إلى الجولة الإياب، لتصبح هناك فرصة لتكرار ما حدث في النسختة الماضية 2020، حينما التقى نهضة بركان المغربي مع بيراميدز المصري، في النهائي، وفاز الأول باللقب، وقبلها عام 2019 حين جمع النهائي الزمالك المصري بنهضة بركان المغربي، وفاز الزمالك بالبطولة.

في البداية، تخللت انتصارات الأندية العربية في فوز وحيد عبر تشيعة القبائل الجزائري، وذلك بعد تفوقه على القطن الكاميروني (1-2) وهي نتيجة مريحة، على ظل تحقيقها على ملعب الأخير، والامر الثاني هو تسجيل 3 أهداف فقط في مباراتين، أي بمعدل هدف ونصف الهدف في المباراة الواحدة، وجاء تسجيل الثلاثة المصري مع الرجاء المغربي بنتيجة سليمة، كما شهدت هذه الجولة عدم تعاطف الأرض مع أصحابها، حيث فشل القطن الكاميروني في الفوز على ملعبه، وخسر أمام تشيعة القبائل، في وقت فشل بيراميدز في الفوز على ملعبه وتعادل مع الرجاء المغربي بدون أهداف، كما كان تراجع مستوى النجوم الكبار، مثل عبدالله السعيد نجم بيراميدز، وسفيان رحمي نجم الرجاء المغربي، واللذين غابت عنهما في مباراة الفريقين في ملعب لايبي ارتكان في الوسط، هم زكريا الوردى

وإجاءته بشكل أفضل في الحاح الإيمن، ولم تنجح تغييرات إروابارينا في صناعة أي تغيير، في ظل عدم جاهزية كل من محمد فاروق ومحمود وادي اللذين حاول الرهان عليهما في تعديل النتيجة.

في المقابل، نجح الأسعد الشامي، المدير الفني للرجاء، في التعامل بشكل جيد مع اللقاء، خصوصاً في جانب اللعب بـ 3 لاعبي ارتكان في الوسط، هم زكريا الوردى

### وجه رياضي

# كالفين فيليبس

**نجم كرة قدم موهوب قدم نفسه بقوة في بطولة «يورو 2020» مع المنتخب الانكليزي**



**ايوب الحديثي**

أبهر كالفين فيليبس عشاق كرة القدم عامة ومنتخب إنكلترا على وجه الخصوص بعد المستوى المميز الذي قدمه حتى الآن في بطولة «يورو 2020»، وهو الفتى المحبوب لفريق ليذر، والذي يجسب الفضل في مشاورات تالقه إلى والدته، حيث اضطر إلى عيش حياته من دون والده الذي يقضي عقوبة حبس طويلة. اللاعب كان من الواهب المحظوظة التي وجدت مكانها في بطولة يورو 2020، بعد تأجيلها لمدة عام كامل بسبب أزمة فيروس كورونا، حيث قبل 12 شهرا لم يكن فيليبس قد لعب حتى في الدوري الإنكليزي الممتاز. وسامع فيليبس بشكل كبير في صعود ليذر إلى الدوري الممتاز العام الماضي، حيث حرص حينها على التقاط الصور رفقة عائلته في ملعب «إيلاند رود» بوجرد جتة التي توفيت في شهر شباط/ فبراير الماضي بعد مرض لم يمهلهما طويلا، والتي كانت واحدة من أوائل الأشخاص الذين تامل بهم فيليبس عندما انضم إلى منتخب إنكلترا لأول مرة في شهر آب/ أغسطس الماضي.

لكن أحد الأشخاص المقوقدين في صور اللاعب دائما هو والده مارك، الذي يقضي حاليا عقوبة السجن، ويبعد خمسة أميال فقط عن ملعب تدريبات فريقه ليذر. وكان فيليبس، الذي لم

## كوبا أميركا

## بيرو تصعق كولومبيا

سقط المنتخب الكولومبي بالنيران الصديقة وفُزط بالتالي بفرصة حسم بطاقة التأهل إلى الدور ربع نهائي من منافسات بطولة «كوبا أميركا» المقامة في البرازيل، وذلك بعد خسارته أمام منتخب بيرو (2 - 1) في نتيجة مفاجئة في غويانا ضمن منافسات الجولة الثالثة من المجموعة الأولى، وكانت الفرصة قائمة أمام كولومبيا للحاق بالبرازيل المصيفة الفائزة بمباراتها الأوليين إلى ربع النهائي، بعدما دخلت لقاء البيرو وفي جمعيتها أربع نقاط من فوزها افتتاحا على الأكوادور بهدف نظيف ثم تعادلتها سلبا مع فنزويلا في مباراة هيمت عليها تماماً لكنها عجزت عن الوصول إلى الشباك، لكن منتخب بييرو، الذي فني بخسارة قاسية في مباراته الأولى أمام البرازيل برعاية نظيفة، سجل مفاجأة كبيرة وعزز حظوظه ببلوغ الدور ربع النهائي بنيله ثلاث نقاط من مباراتين بفضل هدف عكسي سجله بييري مينا في مرمي منتخب بلاده في الشوط الثاني، ووجدت كولومبيا نفسها متخلفة منذ الدقيقة 17 حين سد



بيرو أُنزأ فرص نهلها إلى الدور التالي (Getty)

عبد السلام، جسده وسكنت الشباك. ولم تفلح كل محاولات الفريق الكاميروني في إدراك التعادل، ليختفي اللقاء بفوز تشيعة القبائل على القطن بهدفين مقابل هدف. وفي هذا الإطار، أكد دينس لافاني، المدير الفني لتشعبة القبائل الجزائري، سعاته الكبيرة بالفوز على القطن الكاميروني في عقر داره، وقال: «حققنا نتيجة مميزة للغاية، سيطرنا على اللقاء، فرضنا

أسلوبنا، لاحظنا عدة فرص في الشوط الأول والثاني، كنت أتمنى عدم اهتزاز شباكتنا، هدف القطن الأول كان في غير سير أحداث اللقاء، لكن بدة الفعل الخاصة باللاعبين جاءت قوية وسجلنا هدفين الفتي لتشعبة القبائل الجزائري، سعاته الكبيرة بالفوز على القطن الكاميروني في عقر داره، وقال: «حققنا نتيجة مميزة للغاية، سيطرنا على اللقاء، فرضنا

أشد خطورة وشراسة فهو لن يلعب تحت الضغط، وهذا قد يؤثر بالسلب على لاعبينا إذا تعاملوا بثقة زائدة، سنركز على الاستشفاء البدني والتخلص من الإجهاد سريعا وعلاج الأخطاء الدفاعية وتحسين اللاعبين لتقديم أفضل مستوى في اللقاء لحسم الانتصار وبطاقة التأهل إلى المباراة النهائية، لكن علينا طن صفحة الفوز على القطن في ملعبه، الكاملة من لقاء الذهاب والإياب».

### على هامش الحدث

**تأباريز غير راض حتى الآن عن الأداء الهجومي لاوروغواي**

اعترف الخضرم، أوسكار واشنطن تاباريز، مدرب منتخب أوروغواي، بأن فريقه مطالب بتحسين الأداء، الهجومي، لا سيما أنهم لم يسجلوا أي هدف خلال آخر 4 مباريات بشكل عام. وشدد تاباريز أثناء مؤتمر صحافي على أن الاستحواذ لا يعني شيئا إذا لم تُصنع فرص للتسجيل، وهنا تكمن المشكلة الأساسية، حسب رأيه. وأضاف تاباريز «ربما لا نجازف بالشكل المطلوب، ولكننا نحاول من خلال بعض التغييرات أو استخدام اللاعبين القادرين على تحقيق هذا الهدف، وعندما نتقن شيئا، فالأمر تصبح أكثر سهولة، وهذا هو هدفنا الشاغل حتى الآن». وأكد صاحب 743 سنة أنه يشعر بالقلق، ولكنه ليس مستاء من أداء اللاعبين، وأن موقعه الحالي لن يتسبب في اهتزاز وحدة أو طموحات المجموعة.

**قطر تتفاوض على شراء مليون لقاخ للجماهير في مونديال 2022**

أكد رئيس الوزراء القطري، خالد بن خليفة آل ثاني، أن بلاده تتفاوض على شراء مليون لقاخ للجماهير التي ستحضر مونديال قطر 2022 والتي لم تحصل على اللقاخ ضد فيروس كورونا المستجد بعد، وفقاً لوكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا). وقال آل ثاني، الذي تعد بلاده أول بلد عربي يستضيف المونديال في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام المقبل، «تتفاوض مع شركة لتوفير مليون مصد ضد فيروس كورونا بهدف تطعيم بعض الجماهير التي ستحضر للمونديال». ولم يحدد رئيس الوزراء القطري اسم الشركة أو نوع المصل، لكنه شد على أن بلاده «لن تسمح بحضور الجماهير في الملاعب دون الحصول على الجرعات الكاملة من المصل». وتُعد قطر إحدى الدول الأكثر تقدماً في تطعيم مواطنيها، ووفقاً لرئيس الوزراء «سيحصل نحو 72% من سكان قطر الأسبوع الحالي على جرعة على الأقل، من اللقاخ في بلد يسكنه نحو 3 ملايين شخص.

**فريساتين يتعد صدوراً منافسات فورمولا 1 بعد التتويج بجائزة فرنسا الكبرى**

نجح الهولندي، ماكس فيرستاين، قائد فريق ريد بول، في التتويج بلقب سباق الجائزة الكبرى في فرنسا في منافسات فورمولا 1، بعد التفوق على البريطاني لويس هاملتون (مرسيدس) والكنسيكي سيرجيو بيريز، زميله في الفريق، ليرواصل صدارة الترتيب العام بفضل المستويات الممتدة التي يقدمها الثنائي. وكان هاملتون تقدم في أول 10 لفات بفارق 1,7 ثانية عن أقرب منافسيه، قبل أن يتخج فيرستاتين في منتصف السباق بعد دخول البريطاني إلى مناطق الصيانة، ليسيطر بعدها على الصدارة، ويتخج زميله بيريز في الصعود على منصات التتويج في المركز الثالث. وفي المركز الرابع جاء، الفنلندي، فالتييري بوتاس (مرسيدس)، بينما كان المركز الخامس من نصيب سائق فريق مكلارين لاندو نوريس، وتلاه زميله في الفريق، الأسترالي دانييل ريتشاردو، في المركز السادس. وبهذه النتيجة واصل فيرستاتين تصدر المنافسات بوصوله إلى النقطة 131، ويليه لويس هاملتون بـ 119، بينما يأتي بيريز في المركز الثالث برصيد 84 نقطة، وهو ما يعطي فريق ريد بول الفرصة لإبتعاد صدارة بطولة العالم للفورمولا 1 هذا الموسم.

**تصفيات كأس العرب: عُمان تتجاوز الصومال وتتاهل**

بلغ المنتخب العماني نهائيات بطولة كأس العرب في كرة القدم بعد فوزه على نظيره الصومالي (1 - 2) في اللقاء، الذي جرى على استاد جاسم بن حمد في الدور التمهيدي، وسجل للمنتخب العماني محسن الغساني (12.د) وصلاح الجياني من ركلة جزاء (36.د)، بينما سجل للصومال أبيل جيجيلي (55.د). وفرض فريق المدرب الكرواتي، بلانكو إيفانكوفيتش، سيطرته على المباريات، وكاد عبد العزيز القبالي أن يسجل في وقت مبكر عندما واجه الحارس مصطفى محمد وسدد كرة ارتدت من العارضة (8.د). ثم عاود القبالي إبطان كرة قوية ارتدت من الحارس ليتابعها الغساني في الشباك هدف السبق (12.د)، وعزز صلاح الجياني التقدم بهدف ثان من ركلة جزاء، كسبها الغساني بعد تعرضه لعرقلة من الحارس (36.د) وأخرج المنتخب الصومالي منافسه في الشوط الثاني خصوصا بعدما قلص الفارق بهدف أبيل جيجي من رأسية (55.د) ويحث عن هدف التعادل دون نجاح.

**جوشو**  
JOE SHOW

**برنامج سياسي ساخر**  
**يرصد مضمون الإعلام الموالي لأنظمة سياسية**  
**ويقدمه بطريقة هزلية ساخرة**

**الخميس**  
22:00 بتوقيت القدس  
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H  
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي  
ALARABY TELEVISION

alaraby.com  
f t y o

**بوليغرافيا**

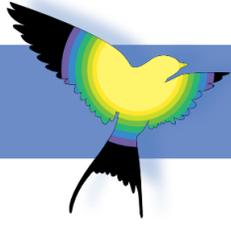
**يرصد الأخبار المزيفة التي تداولتها وسائل الإعلام**  
**ومواقع التواصل الاجتماعي،**  
**ويكشف عن تكتائياتها ومن يقف وراءها**

**السبت**  
22:00 بتوقيت القدس  
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V |  
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H  
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي  
ALARABY TELEVISION

alaraby.com  
f t y o



## هوامش

لم تمنعه حالته الصحية من صنع اللعب والسيارات الخشبية، هو شكري السلطاني، تونسي يقضي معظم وقته في ورشة صغيرة يصب فيها كل طاقته ليخرج بمنتجات مميزة يسوقها بطريقة خجولة بعض الشيء



في ورشته الصغيرة يقضي معظم وقته (العربي الجديد)

## شكري السلطاني لعب من بقايا الخشب في تونس

تونس - مريم الناصري

بخطوات بطيئة ومتعذرة يتنقل شكري السلطاني في ورشته الصغيرة بين آلات قص الخشب وصلقه وبين طاولات تركيب القطع ولصقها. يقص قطعاً من الخشب بأشكال مختلفة رسمها بنفسه مسبقاً، ثم يلصقها بعضها ببعض ويركبها ليصنع لعباً وسيارات صغيرة من الخشب بأشكال وأحجام مختلفة. يعيش السلطاني في منطقة عين دراهم بمحافظة جندوبة التي تقع في أقصى شمال غربي تونس وتبعد عن العاصمة التونسية نحو 160 كيلومتراً. وتعد تلك المنطقة من المناطق السياحية الأكثر شهرة في البلاد، خصوصاً في فصل الشتاء الذي تشهد فيه تلك الجهة تساقط كميات كبيرة من الثلوج. كذلك تُعد من المناطق الأكثر خصرة، لتنوع مخزونها النباتي وامتداد غاياتها على مساحات شاسعة جعلتها تستقبل آلاف السياح على مدار السنة. ويشتهر سكان المنطقة بالعمل في مهنة حرفية وفي صناعات تقليدية من قبيل الفخار والخرف والسعف، بالإضافة إلى الحرف التي تعتمد على الخشب الطبيعي، نظراً إلى أن المنطقة غنية بالثروات

الطبيعية. وعلى طول الطريق المؤدية إلى الجهة، تنتشر محال تجارية صغيرة تعرض المنتجات الحرفية التي يصنعها أبناءها من جذوع الأشجار، خصوصاً شجر الزيتون، ومن تلك المنتجات أدوات للديكور والزينة وأوانٍ للأكل وغيرهما. وشهرة الجهة بالصناعات الخشبية هي التي دفعت السلطاني في الأساس إلى تعلم حرفة في هذا المجال، نظراً إلى أنها مادة متوفرة بسهولة في الجهة. فتلقى تدريباً في صناعة اللعب والتحف من الخشب، على الرغم من إعاقته وعدم قدرته على المشي بشكل طبيعي. يخبر هذا المجال منذ أربعة أعوام تقريباً، «ولم تمنعني إعاقتي من تعلم تلك الحرفة على مدى سبعة أشهر». ويشرح أنه شارك في تدريب خاص للأشخاص ذوي الإعاقة يشجعهم على إطلاق مشاريع خاصة بهم، لا سيما في الجهات الداخلية التي تعاني ارتفاعاً في نسبة البطالة. فكانت الانطلاقة الأولى له في عام 2018، من خلال العمل مع صديقه الذي تلقى التدريب نفسه. يُذكر أن نساء في الجهة رحن يعملن من بيوتهن في تلوين القطع الخشبية أو وصلقها لتبني تركيبها في الورش. وبعد تجربته التي امتدت عامين

من الزمن، قرّر إنشاء ورشته والعمل بمفرده في غرفة صغيرة بمنزله. يحكي أنه في البداية يرسم أشكالاً مختلفة على الواح خشبية مسطحة، وهي رسومات يختار بعضها عبر شبكة الإنترنت وقد اطلع خصوصاً على تصاميم مختلفة من السيارات في الأساس. ثم يقوم بقطع الخشب المرسوم ثم يعمد إلى ترطيب القطع ولصقها بعضها ببعض لتكوين هيكل السيارة أو أي شيء آخر. وبعدما انطلق في ورشته، بات السلطاني يُشغل عدداً من الحرفيين معه، فثمة من يساعده في قص القطع أو في لصقها، وبين من يصمم بعض السيارات التي تلقى رواجاً كبيراً وسط الأطفال. وهو يصنع في اليوم الواحد نحو عشر سيارات بأشكال وأحجام مختلفة من بقايا الخشب التي يُحضرها من ورش نجارة وأخرى لصناعة الأثاث بأسعار زهيدة.

وفي ورشته يربف السلطاني منتجاته بشكل منظم بحسب النوع والحجم، فباتت تلك الغرفة الصغيرة أشبه بمعرض صغير للسيارات الخشبية. وتختلف ألوان وأحجام ما ينتجه من سيارات بحسب طلبات بعض الزبائن أحياناً. ويشير إلى أن ثمة من يرسل إليه

### باختصار

من بقايا خشب يُحضرها من ورش نجارة يصنع لعباً وسيارات صغيرة بأشكال وأحجام مختلفة

شارك في تدريب خاص للأشخاص ذوي الإعاقة يشجعهم على إطلاق مشاريع خاصة بهم، لا سيما في الجهات الداخلية التي تعاني ارتفاعاً في نسبة البطالة

يأمل أن يُمنح مكاناً صغيراً في القرية الحرفية في منطقته، ليعمل فيه ويعرض بضاعته كما بقية حرفيي الجهة

تصاميم عبر مواقع التواصل الاجتماعي لينفذها لأطفالهم، لا سيما تصاميم السيارات. كذلك قد تُطلب منه تصاميم معينة في خلال مشاركته في المعارض. وهو كان قد شارك في معارض عديدة في جهات مختلفة، خصوصاً معارض الصناعات التقليدية أو تلك التي تنظمها وزارة السياحة، علماً أنها كرمته في عام 2018. وتمثل تلك المعارض فرصة لتوفير مداخيل له، لا سيما أنه لا يملك محلاً لبيع وعرض ما ينتجه، فيكتفي بتسويق منتجاته عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ويوضح السلطاني أن «التصاميم مختلفة للسيارات، لا سيما أشكال العربات القديمة التي كانت تُباع في سبعينيات القرن الماضي، نظراً إلى أنها تلقى رواجاً كبيراً، فهي إما تُستخدم للزينة وإما يقتنيها بعض الناس كلعب لأطفالهم، لا سيما أنها بسيطة ولا تؤذي صحة الأطفال كما هي الحال مع بعض السيارات البلاستيكية». تجدر الإشارة إلى أن السلطاني يتنقل في المنطقة على كرسي متحرك نظراً إلى عدم قدرته على المشي مسافات طويلة. هناك، كل الناس يعرفونه ويشجعونه على عمله، ويؤمنون تعويله على نفسه على الرغم من حالته الصحية. كذلك يساعده في الحصول على كل المواد الأولية التي يحتاجها في عمله، من جهة أخرى، لم يتلق حتى الآن دعماً حقيقياً من أي جهة رسمية، بل مجرد وعود بتوفير بعض التجهيزات له أو تقديم دعم مادي ما. لكنه يأمل أن يُمنح مكاناً صغيراً في القرية الحرفية بالجهة، ليعمل فيه ويعرض بضاعته كما بقية حرفيي الجهة.

## وأخيراً

### على حافة انهيار... عصبي

نجوى بركات

نستعير من المخرج الإسباني بيدرو المودوفار عنوان أحد أجمل أفلامه، «نساء على حافة انهيار عصبي». لتوصيف حالة معمة يعيشها اللبنانيون كافة، وتتضح في سلوكهم اليومي، وفي تعاطيهم مع الشائبات، الخاص والعام، وذلك على الرغم من الأرقام المرعبة التي تُنشر عن نسبة تعاطي اللبنانيين جميع أصناف العقاقير والمهدئات العصبية، كزاناكس وبيروزاك وسبيراليس وأتاراكس ونورموكالم، وتبادلها، نصائح وحبوب، مع اختبارها وتجريبها، كما لو كانت سكاكر شهية بالأوان ونكهات مختلفة. ومظاهر الانهيار العصبي هذا، بما يشمله من شعور حاد بالاختناق وفقدان الشهية إلى الإتيان بأي مجهود خارج الحد الأدنى الذي يُتيح البقاء على قيد الحياة، والشعور بانعدام القيمة الذاتية، وبالانزلاق تباعاً إلى مرتبة هي ما دون أدنى خلق الله، وأكثرهم عرضة للعدا، تنقسم إلى نوعين: منها ما يوضع في باب الهستيريا والتوتر العالي ورغبة التدمير والإيذاء، موجهة إلى الذات، أو إلى

الآخرين. ومنها ما يستدعي، على العكس، حالة من الكمون والضمور والاستكانة. ترافقها مقدرة هائلة على ابتلاع الإهانات ومضغ الذلّ وشعور بالعجز، يستتبعه رضوخ تام لواقع الأمر، مع غياب أي استجابة أو رد فعل. لكن جهاز المناعة لدى هؤلاء، وهم الأكثرية على ما تُشير إليه الوقائع والدراسات، قد تلقى ضربة قاصمة في عموده الفقري، أدت إلى شلل تام في العصب الرئيسي المسؤول عن توزيع المشاعر والأحاسيس.

أجل، اللبنانيون جميعاً مصابون بانهيار عصبي. يكفي أن تراهم من وراء زجاج سياراتهم، مصطفين بالمتات من أجل كم ليتر وقود، أو أمام رفوف السوبرماركت يتأملون البضائع ويحاورون أسعارها التي بلغت حد السماء، أو في تعاطيهم مع الأزمة الاقتصادية أو مصيبة فقد أمواهم التي نهبتها المصارف. فمذ أيام، على سبيل المثال، صرح أحد النشطاء ممن شاركوا في ثورة 17 تشرين، بأنه سعيد لفقد ابنه الشاب في حادث سيارة. أجل! هذا ما قاله حرفياً أمام عدسة الكاميرا، مضيفاً أن ابنه، برحيله، بات في مأمن من هذه البلاد، وقد خلص

بالموت من حاضر سيئ ومستقبل أسود مجهول. وإن وُضعت صورة ابنه على الشاشة، فرطنا، نحن المشاهدين، بالبكاء، لكل هذا البهاء ولكم الإقبال على الحياة التي يضج بها هذا الوجه الفتى الجميل. بكينا نعم، لكننا استوعبنا الرجل وفهمنا مقصده، فلم نقل إنه فقد الصواب لهول الصدمة، أو إنه في حالة نقل اضطراب جعلته ينطق بما لا يستوعبه عقل أو قلب. والحال أن من امتلك من اللبنانيين جنسية أخرى، سافر أو هو قيد الإعداد لسفره، ومن أنهى دراسته

كأن المصائب لا يأتي من دون مسبب، أو أنه لا يأتي إن لم تسمح له، أو لا يأتي إلا إذا استدعيتُه

الجامعية يبحث مستميتاً عن فرصة عمل في الخارج، تنقذه من هذا الجحيم. أما البقية من الباقين في البلاد، فهم يسعون إلى نكتة تخفف عنهم ثقل الأوضاع، نكات ومزاح وتعليقات وصور كاريكاتور لا تزيح غمًا ولا تشفي غليلاً، مظهرًا السؤال إياه الذي لا نني نظرحه جميعاً: كيف نحتمل هذا كله، وكيف لا نشور في وجه تلك الطغمة المجرمة الفاسدة التي أوصلتنا إلى ما نحن فيه؟ نسال، مقاومين شعوراً بالذنب، يخبئ في قعر سؤال هو سؤال الضحية بامتياز: ماذا فعلت لاستحق هذا؟ ماذا فعلت، كأن المصاب لا يأتي من دون مسبب، أو أنه لا يأتي إن لم تسمح له، أو لا يأتي إلا إذا استدعيتُه. ندر، نحن اللبنانيين، وإن كنا لا نستحق هذا كله، أن ثمة يدا لنا فيه، أن الذين ينكدون عيشنا ويصنعون بلاويينا اليوم، هم المسوخ والوحوش التي خلقتهم حروينا وطائفيتنا وعصبيتنا، أمس. لقد تركناهم طويلاً دونما محاسبة، بل إننا حتى انحزنا إليهم، ودافعنا عنهم، وكافحنا كي لا يهتز سلطانهم. واليوم؟ نتندم على ذنوبنا المزعومة وبرأتنا الموهومة.